ميكروفيلم رقم

عنوان المخطوط: الجامع الصحيح

اسم المؤلف

٤٥٩ رحـ

مصور عن النسخة المخطوطة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧٧١ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني عبد الله بن محمد
عن اسماء عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت

ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

الجزء الاول من صحيح البخاري

من كتاب بدء الخلق إلى باب ما يذكر في الأفخاذ

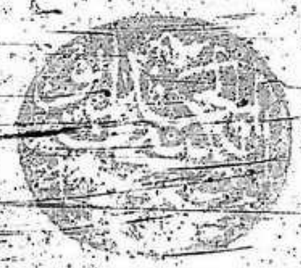

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني
محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انه الحارث
ابن هشام

ان الحارث رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
وكان يرى رؤيا الحادث مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ
قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال

عن الزهري وقال هذا الناموس الذي نزل على موسى صلى الله
عليه وسلم ياليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم
لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال
ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد
الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف
وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر
بوادره حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعالج من التريل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما
كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك
وتقرأه فاذا قرانا فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان
علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه حدثنا
عبد قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن
الزهري ح وحدثنا سريج قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم

اجود

اجود من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف
نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم

قال يريد ودام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل ترتد
احدهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال
ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف قتالكم اياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت
يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال
للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو
نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال
احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال
هذا القول قبله الذي قيل قبله وسالتك
هل كان من اٰبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من اٰبائه
من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه

بالكذب

بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك
امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسالتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان
ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ولقد كنت اعلم انه خارج
لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وملكه الى منتهى الكتاب دعوة
الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم
بصرى فدفعه الى هرقل قرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فاما عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت عنده
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر قال فوالله ما زلت موقناً
حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايلياء وهرقل
اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل
حزاءا يبصر في النجوم فقال له حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن
الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم
من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه
فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل
نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت
مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له
ورضوا عنه فكان ذاك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس عن الزهري

من الروم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى
ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما
والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع
وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها
لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها
وان مت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم ولكن ليطمئن
قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى

حتى يدع

لا لا هاب الله اوتهم اعطيه رجل مسلم او ما لي هذه الصحيفة
قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا
يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل لهم فقام فخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال
ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل له فبقتل نظر النظرين
اما ان يعقل واما ان يفادى اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش

إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر قال أبو عبد الله
يقال يقاد بالقاف ○ قبل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال
كتب له هذه الخطبة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال
سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه
كان يكتب ولا أكتب ○ تابعه معمر عن همام ○ حدثنا
نجي بن سليمان قال حدثني بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي
صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط

قوموا

قالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال
أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها قال سفيان هذا
من قول سليمان لا يكون إلا هذا ○ وبين كتابه ○

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
أيقظوا صواحبات الحجر رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

صوابه صواحب

باب السمر في العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة
أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في

أَحَرِجَانِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ
مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ
إِلَى مَنْزِلِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ ثُمَّ قَالَ نَامَ الْغُلَيِّمُ
أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا ثُمَّ قَامَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى
خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ
خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

بَابُ حِفْظِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ

وَلَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا ثُمَّ يَتْلُو إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى قَوْلِهِ الرَّحِيمُ إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ
الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِهِ وَيَحْضُرُ
مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُهُ قَالَ
فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَدْ بَلَّ هَذَا أَوْ قَالَ غَرَفَ فِيهِ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وعاش فأما أحدهما فنشنه وأما الآخر فلو نشنه لقطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك
عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في
حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ○ باب

ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى

الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا
رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو
ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل
حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما وناما فانسل الحوت من
المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل
مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل
أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا

يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ
فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ
نَوْلٍ فَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ
فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ
اللَّهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ
أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ
عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ فَكَانَتِ
الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غِلْمَانٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى
أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَهَذَا أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ
اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَخَانَا مُوسَى لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا

بَابُ

مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً مَعَ
قَالَ فَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ
لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝

السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل أن
أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر
قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسأله

فقام

فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى
إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب

من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في
أشد منه حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما
حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعل لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون فعله ابن الزبير

باب

من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي
حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ إِذًا يَتَّكِلُوا فَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ

عِنْدَ مَوْتِهِ تَأَثُّمًا ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ

أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لِمُعَاذٍ أَبْنِ جَبَلٍ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ

النَّاسَ قَالَ لَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا

بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ

نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي

مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرِبَتْ يَمِينُكِ فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا حَدَّثَنَا

إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ

وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ

وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ

إلى من أن يكون كذا وكذا

باب

من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن
منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاءً
فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال
فيه الوضوء

باب

ذكر البزاق والمخاط في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا
نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا
قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر

ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل
اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب

من أجاب السائل بأكثر مما سأله

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

في الوضوء ما جاء في قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا

وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى
الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن
فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين وثلاثا ولم يزد
على ثلاث ولم أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي
صلى الله عليه وسلم ○

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ
قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فسا أو ضراط

باب

فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء ○

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي

وقف له تعالى

هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر
المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد
الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضو

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام
فصلى ثم حدثناه سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي

صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان قبيل الليل قام النبي صلى
الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن
يساره وحول يدي على شماله فحولني فجعلني عن
يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه
المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ قلت لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم
قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء
وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ
الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب

فلما جا

حاجة له نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى
ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة
واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي
حمل منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن مدلال يعني سليمان عن يزيد
ابن خصيفة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه
احدى غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم احدى غرفة فجعل بها هكذا اضافها الى الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء
فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها
رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند
الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول
عند الخلا حدثنا ابو مرثد قال حدثنا سفيان عن عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة اذا اتى الخلا وقال موسى عن حماد اذا دخل
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل
باب وضع الماء عند الخلا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقا عن عبد الله
ابن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا
فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه
في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول
الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا ابو مرثد حدثنا ابن ابي ذئب

قال حدثني

قال حدثني الزهري عن محمد بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب
من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان اناسا يقولون
اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارقيت يوما على بيوتنا فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم
فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الارض سجوده فيصلي بالارض باب خروج
النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم كن يخرجن باليل اذا تبرزن الى المناصع

وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد
عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب
حدثنا زكريا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن
ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
البول في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام باب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت يوما على ظهر

بيتنا

بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس لحاجته باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن
ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خرج لحاجته اتبعه انا وغلام منا اداوة من ماء
باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام ابوه من ماء والوشاده حربة
وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذ عن شعبة العنزة
عصا عليها زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه باب لا يستنجي

بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره
بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب
الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان
لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعته حتى حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا اسحاق قال لنا ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى
النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة
احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة
فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس

باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن علي
قال حدثنا يوسف بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن
ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي ان حمران مولى عثمان بن عفان دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث
مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه
ثلاثا ثم غسل رجليه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان

قال ابن شهاب ولكني عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال
الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة
الا غفر له ما بين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية اذ الذين
يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكره
عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس ان ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وتراحدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في
انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده
باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا

موسى قال

موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في
سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح
على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او
ثلاثا باب التمضمض في الوضوء قاله ابن عباس وعبد
الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ
على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين
ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وقال ابن سيرين
يغسل كما يغسل الخاتم ابو عوانة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا

قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال
اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال
ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين
ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار
احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى
كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها

واما الصفرة

واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها
فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب
التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في
غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في شأنه كله وفي تنعله وترجله وطهوره
في شأنه كله باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم حدثنا
عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده
وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا
من عند اخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطا
لا يرى به بالماء ان يتخذ منه الخيوط والحبال وسور الكلب وممرها في المسجد
وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان هذا
الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس
منه شيء يتوضا به ويتيمم حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز عن انس بن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان
تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ
من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد وعن الاعرج عن ابي
هريرة قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال احدنا
قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر

قال حدثنا

وقف لله تعالى

قال حدثنا سفيان عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه
قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر حدثنا من لم
ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر لقول الله تعالى
او جاء احد منكم من الغائط وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود
او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله
اذا سبق في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن لم يزل الناس يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء

واهل الحجاز ليس فى الوضوء وضوء عصر ابن عمر يتوضأ فخرج منها الدم وقال
يتوضأ يزيد ابن ابى اوفى دما فمضى فى صلاته وقال ابن عمر
والحسن بمن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ابو بن ابى اياس قال
ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى المسجد ينتظر الصلاة
ما لم يحدث فقال رجل اعجمى ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعنى الضرطة حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عباد بن
تميم عن عمه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابى يعلى
الثورى عن محمد بن الحنفية قال قال على كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله
فقال فيه الوضوء رواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان
رضى الله عنه قلت ارايت اذا جامع ولم ينزل قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت

عن ذلك

عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابى بن كعب رضى الله عنهم فامروه
بذلك حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة
عن الحكم عن ذكوان ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال ابو عبد الله ولم يقل محمد ويحيى عن شعبة

الخطت

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنى محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة ابن زيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا
رسول الله اتصلى فقال المصلى امامك حدثنا عمرو بن على

قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني
سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة
بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب
الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح

باب على الخفين

قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا
بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد
عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأهله

وقف لله تعالى

وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥

باب

من لم يتوضأ إلا من الطعام المثقل

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته

فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا
الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت
برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم أره إلا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال
لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال لما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمنا
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء

فيقول لا أدري

فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ٥

باب

مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك
أيجزئ أن يمسح بعض الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال
عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم
رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ
منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو
ابن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده
فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى
الكعبين

باب

استعمال فضل وضوء الناس

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة
يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي
بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا
منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة
عن المسور وعن من يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد
الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه

ثم ذهب خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب

من مضمض واستنشق من غرفة واحدة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة فعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يده

فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح رأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه من

باب

وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن سبب نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ٥

باب

صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت

جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض
لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض ن

باب

الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد
عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي
قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما
فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم
قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ن حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى

عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ن حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل
آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس المخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس ن

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يده
فغسلها ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ما فمسح
رأسه فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء
فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال
أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت
من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين ۝

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال
سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان
يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد ۝

باب المسح على الخفين

حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو
حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد
ابن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين
وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى
ابن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا فقال
عمر لعبد الله نحوه ۝ حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبرهيم عن نافع بن جبير عن عروة

فقام

بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب
عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين ح حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن
يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن
عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان ○

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن أبيه قال

أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت
فاهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ○

باب

من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان
فلم يتوضؤا ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ح حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة
فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ ○

باب

من مضمض من السويق ولم يتوضأ ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم
قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن
ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه
يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب

الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة
وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم
إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال
سمعت أنسا قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا

وقف

الوضوء ما لم يحدث ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى
لنا المغرب ولم يتوضأ ٥

باب

من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة أو المدينة
فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا

لم يعامله على اصله المنقول منه

يستتر

وقف لله تعالى

يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول
الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن
ييبسا باب ماجاء في غسل البول وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من
بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح
عن القاسم حدثني عطاء بن ميمونة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتى الخلاء أتيته بماء فيتغسل به حدثني

باب

محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر

فكان يمشي بالنهمة ثم احد جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن
المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا
مثله يستتر من بوله باب
ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي
حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام انا اسحاق عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا
بماء فصبه عليه باب
صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام اعرابي فبال
في المسجد فنهاه الناس فقال لهم النبي

النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء
او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا
عمران قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب هريق الماء على البول
حدثنا خالد قال وحدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه
وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
باب بول الصبيان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ
لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ

بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا وَقَاعِدًا

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا
ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجِئْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ

بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسَتُّرِ بِالْحَائِطِ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى
فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ
فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَجِئْتُهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ

بَابُ

الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ
إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ فَقَالَ
حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا

بَابُ

غَسْلِ الدَّمِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ
كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرُصُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي فِيهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا
أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما
ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع
الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر قال حدثنا
عمرو عن سليمان قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال
سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله

من ثوب

من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر
الغسل في ثوبه بقع الماء

باب

إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون
قال سألت سليمان بن يسار عن الثوب تصيبه الجنابة قال
قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران
عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

منقوض

باب

أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في
دار البريد والسرقين والبريد إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء

قال البخاري هو الحسن بن مسلم والبريد بن الأرض يغلب الماء وهي الصحراء نسبت إلى البريد وكذا رواه ابن الأعرابي اهـ

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها
وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما
ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم
وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح يزيد
ابن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن
يبنى المسجد في مرابض الغنم ٥ باب

ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء
ما لم يتغير طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببئر السمنة

وقال الزهري

وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من
سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا
وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج ٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه
يقول ابن عباس عن ميمونة ٥ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله

تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم
والعرف عرف المسك ن

باب الما الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الما الدائم الذي لا يجرى
ثم يغتسل فيه

باب

إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته
وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في
صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو
جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الما في وقته لا يعيد
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو

ابن ميمون

ابن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس
إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد
النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر
لا أغير شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه
حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم

هو عقبة بن أبي معيط

البيت

فقال

عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَعَدَّ
السَّابِعَ فَلَمْ نَحْفَظْهُ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرْعَى فِي الْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرٍ ○

بَابُ

الْبُرَاقِ وَالْخِيَاطِ وَنَحْوِهِ فِي الثَّوْبِ ○

قَالَ عُرْوَةُ عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَمَا تَنَخَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ ○
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ بَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ ○ طَوَّلَهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

بَابُ

لَا يَحُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا الْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ
وَقَالَ عَطَاءٌ التَّيَمُّمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ وَاللَّبَنِ ○
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ
أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ○

بَابُ

غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ امْسَحُوا عَلَى
رِجْلِي فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي
وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِتُرْسِهِ مَلْأَى مَاءً وَفَاطِمَةُ
تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأَخَذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ○

بَابُ السِّوَاكِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ ○

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص
فاه بالسواك ○

باب

دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان
أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما
فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره
نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر ○

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع
على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت
أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي
أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت
على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك
الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى

أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا
عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُوًّا غَفُورًا

بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْغُسْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا

أُصُولَ شَعَرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُفِيضُ
الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ

بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ ۝

بَابُ

الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا

وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوًا مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ
عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ هَرُونَ وَبَهْزٌ وَالْجَدِّيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَدْرَ صَاعٍ ۝ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ
وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ
فَقَالَ الرَّجُلُ مَا يَكْفِينِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ
شَعَرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ
إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ وَبَهْزٌ وَالْجَدِّيُّ عَنْ شُعْبَةَ
قَدْرَ صَاعٍ

بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
ابْنُ صُرَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مَخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِي
جَابِرٌ وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ يَعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ
الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ
ثَلَاثَةَ أَكُفٍّ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ
فَقَالَ لِي الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ فَقُلْتُ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا ۝

بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً

وقف لله تعالى

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم
أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول
من مكانه فغسل قدميه ○

باب

من بدأ بالطيب أو الحلاب عند الغسل ○

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من
الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن
ثم الأيسر فقال بهما على رأسه ○

باب

المضمضة والاستنشاق في الجنابة ○

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة قالت صببت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلها
ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم
تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها ○

باب

مسح اليد بالتراب ليكون أنقى ○

حدثنا الحميدي قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من
الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ
وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ○

باب

هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده
قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح
من غسل الجنابة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا أفلح عن
القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
من جنابة ٥ وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله ٥
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن

جبر

جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من
نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب

تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما
جف وضوؤه ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو
ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه
ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ٥

باب

من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَرِثِ قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غُسْلًا وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ
سُلَيْمٌ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ
فَغَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ
وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى
جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ خِرْقَةً فَقَالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا
وَلَمْ يُرِدْهَا

بَابُ

إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهُ
لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللّٰهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ أَوَكَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا
نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُمْ تِسْعَ نِسْوَةٍ

بَابُ

غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَسَأَلَ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ

ذَكَرَكَ بَابُ

مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ مَا أُحِبُّ أَنْ
أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا ۝ حَدَّثَنَا
آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ النَّبِيِّ صَلَّى

ابن ابی ایاس

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ۝

بَابٌ

تَخَلُّلُ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ
غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يُخَلِّلُ بِيَدِهِ شَعَرَهُ
حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

ثم غسل

ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا

بَابٌ

مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ
الْوُضُوءِ مَرَّةً أُخْرَى ۝ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَضُوءَ الْجَنَابَةِ فَأَكْفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ
ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوِ الْحَائِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ
وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ
جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يُرِدْهَا فَجَعَلَ
يَنْفُضُ بِيَدِهِ

بَابٌ

إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ خَرَجَ كَمَا هُوَ وَلَا يَتَيَمَّمُ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ
الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ
فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَانَكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَكَبَّرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ ۝ تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝

بَابُ

نَفْضِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْغُسْلِ عَنِ الْجَنَابَةِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ
سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا
ثُمَّ صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ فَضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ
فَمَسَحَهَا ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ

ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ
ثَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ ۝

بَابُ

مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ ۝

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ إِذَا أَصَابَتْ
إِحْدَانَا جَنَابَةٌ أَخَذَتْ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدَيْهَا
عَلَى شِقِّهَا الْأَيْمَنِ وَبِيَدَيْهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ ۝

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ

مَنِ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَحْدَهُ فِي الْخَلْوَةِ

وَمَنْ تَسَتَّرَ فَالسِّتْرُ أَفْضَلُ وَقَالَ بَهْزٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض
وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل
معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه ففرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه
فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر
ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن
بركتك ورواه إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن

عطاء بن يسار

عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما أيوب يغتسل عريانا

باب

الستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره قالت فسلمت عليه
فقلت أنا أم هانئ ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة قالت ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الأرض أو الحائط ثم توضأ

وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم نحى فغسل

قدميه ○ تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر ○

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها
قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق هل
على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب

عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس ○ حدثنا علي عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين

كتب بالنامزده

كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا
على غير طهارة فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس ○

رواية المؤمن

باب

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب
ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ ○ حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة ○ حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا
حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو
قاعد فقال أين كنت يا أبا هر فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر

المؤمن

٥ صرط ٢ هرن ٤

إن المؤمن لا ينجس باب

كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب جنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب

إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله

باب

غسل ما يصيب من فرج المرأة ○

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ

ويصلي ○ قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بينا لاختلافهم ○

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم ○

قول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى إلى قوله ويحب المتطهرين

باب

كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

نفست المرأة ونفست اذا ولدت
بفتح النون وضمها واما اذا حاضت
فبفتح النون لا غير قاله الهروي وصاحب

باب

غسل الحايض رأس زوجها وترجله ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حايض ○ حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحايض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عايشة أنها كانت ترجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض ○

باب

قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حايض وكان أبو وايل يرسل خادمه وهي حايض إلى ابن عبد الرحمن فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ○ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عايشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكيء في حجري وأنا حايض ثم يقرأ القرآن ○

باب

من سمى النفاس حيضا ○

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة ○

باب مباشرة الحايض

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ
وَاحِدٍ كِلَانَا جُنُبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ
يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ هُوَ
الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا
قَالَتْ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ
تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ وَهِيَ حَائِضٌ

بلغ
بلغة على الام المتوارثة منه

بالازار

رواه

عاشر

وقف لله تعالى

وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ

رأيت بعض
الناس يحمل الضمير
في له ويقرأه وإليه حال الميت
والذي يحمله وإن مرجع الضمير
ما تعلق بالاستطلاق الذي
هو

بَابُ تَرْكِ الْحَائِضِ الصَّوْمَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحًى أَوْ
فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ
فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ
أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا
وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ
الرَّجُلِ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ
لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ قُلْنَ بَلَى قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا ۝

بَابُ

تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

وقالت أم عطية كما نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل

دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال

عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال

الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ٥ حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم

عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل على النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله

أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك

شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا

تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع

الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق

وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب

قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ٥

مكرر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي
حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَطْهُرُ
أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا
ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ
وَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي

بَابُ غَسْلِ دَمِ الْمَحِيضِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَتِ
امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ
إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ ثُمَّ لِتُصَلِّ فِيهِ حَدَّثَنَا
أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(تابعه)

بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَتْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ
ثُمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ عَلَى سَائِرِهِ
ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ

بَابُ الِاعْتِكَافِ لِلْمُسْتَحَاضَةِ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَكَفَ مَعَهُ
بَعْضُ نِسَائِهِ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَرَى الدَّمَ فَرُبَّمَا وَضَعَتِ الطَّسْتَ
تَحْتَهَا مِنَ الدَّمِ وَزَعَمَ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ مَاءَ الْعُصْفُرِ فَقَالَتْ
كَأَنَّ هَذَا شَيْءٌ كَانَتْ فُلَانَةُ تَجِدُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ
اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ
فَكَانَتْ تَرَى الدَّمَ وَالصُّفْرَةَ وَالطَّسْتُ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ

معتمر

عَائِشَةَ أَنَّ بَعْضَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اعْتَكَفَتْ وَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ ۝

بَابُ

هَلْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حَاضَتْ فِيهِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ بِرِيقِهَا فَقَصَعَتْهُ بِظُفْرِهَا ۝

بَابُ

الطِّيبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ

إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ قَالَ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

دَلْكِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَتَبَّعُ أَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ

أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ قَالَ تَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ تَتَبَّعِي أَثَرَ الدَّمِ ۝

بَابُ غَسْلِ الْمَحِيضِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ

عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ
أَغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيضِ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَوَضَّئِي ثَلَاثًا ثُمَّ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحْيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَوْ قَالَ
تَوَضَّئِي بِهَا فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَكُنْتُ مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَزَعَمَتْ
أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلَتْ لَيْلَةُ عَرَفَةَ فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَيْلَةُ عَرَفَةَ وَإِنَّمَا كُنْتُ تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَالَ لَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَمْسِكِي
عَنْ عُمْرَتِكِ فَفَعَلَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ

فأعمرني

فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ

بَابُ

نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعَرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي
أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا
مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي
بِحَجٍّ فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي وَالْهِشَامُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ ۝

بَابُ

مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه ٥

باب

كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر

هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

باب

إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله

وهو القطن الذي يوضع في محل خروج الحيض تشبيها بالوعاء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذٰلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَإِذَا أَقْبَلَتِ
الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي

بَابٌ

لَا تَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ وَقَالَ جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدَعُ الصَّلَاةَ ثَنَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَتْ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ أَنَّ
امْرَأَةً قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَتَجْزِي إِحْدَانَا صَلَاتَهَا إِذَا طَهُرَتْ
فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ كُنَّا نَحِيضُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ أَوْ قَالَتْ فَلَا نَفْعَلُهُ

قال الحروري بضم الحاء نسبة الى حروراء وهي بلدة كانت تسكنها الخوارج الذين شبهتهم المبتدعة

بَابٌ

اَلنَّوْمُ مَعَ الْحَائِضِ وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا

حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ حِضْتُ

وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ فَانْسَلَلْتُ فَخَرَجْتُ
مِنْهَا فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَلَبِسْتُهَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ
قَالَتْ وَحَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ
صَائِمٌ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ

بَابٌ

مَنْ أَخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةً فِي خَمِيلَةٍ حِضْتُ فَانْسَلَلْتُ
فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي فَقَالَ أَنُفِسْتِ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي
فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ

بَابٌ

شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى

حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرج في العيدين فقدمت
امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه
في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وليشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره
إلا قالت بأبي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات
الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة

فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب

إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في
الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن
يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وبذكر عن علي وشريح إن
امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت
ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه
قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معتمر
عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة
أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال
أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت
النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع

الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ○

باب

الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا ○

باب

عرق الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني أنس بن عياض
ح وحدثني عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن
تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ○

باب المرأة تحيض

باب

المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن أفاضت
معكن قلن بلى قال فاخرجي ○ حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول لا
أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص لهن ○

باب

إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو

ساعة وبانتهار وجهها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا
أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
" وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي "

" باب "

" الصلاة على النفساء وسنتها "

حدثنا أحمد بن أبي سريج قال أخبرنا شبابة قال أخبرنا
شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة
ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

" باب "

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
أخبرنا أبو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال أخبرنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على
خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

" بسم الله الرحمن الرحيم "

" باب التيمم "

قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ
فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا
عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ
إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخِذِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ
فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ
أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَأَصَبْنَا الْعِقْدَ
تَحْتَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح
وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ

صلح
بياض

وقف شرح مسلم الهندي بسويقة ١٧

قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا
فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ
لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ
خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ۝

بَابُ

إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءً وَلَا تُرَابًا

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ
فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَوَجَدَهَا فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ
وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَصَلَّوْا فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا
فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا

بَابُ

عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ما فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد
تحته ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح
وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال
حدثنا يزيد وهو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد

صلح
بابه على اصله

على

قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل
لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه
خاصة وبعثت إلى الناس عامة ٥

باب

إذا لم يجد ماء ولا ترابا ٥

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب

التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن
عمر من أرضه فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة
والشمس مرتفعة فلم يعد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال أقبلت
أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال
أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب

المتيمم هل ينفخ فيهما ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن

ابن أبزى

ابن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم
أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا
وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب

التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة
بيديه الأرض ثم أداهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال
النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن
ابن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال
قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم

الحمد لله
أبلغ قراءة على كرم
الجواد المنال ولوجه
الكريم الرحمن

عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ شَهِدَ عُمَرُ وَقَالَ لَهُ
عَمَّارٌ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا وَقَالَ تَفَلَ فِيهِمَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
قَالَ قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ تَمَعَّكْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَكْفِيكَ
الْوَجْهُ وَالْكَفَّيْنِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ
وَسَاقَ الْحَدِيثَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
عَمَّارٌ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ

بَابٌ

أَلصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وُضُوءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ ۝

وَقَالَ الْحَسَنُ يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيَمِّمٌ
وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبْخَةِ وَالتَّيَمُّمِ بِهَا ۝

حدثنا مسدد

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا
وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَكَانَ
أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ
ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ
لَمْ يُوقَظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي
نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا
جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ
بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ
شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ قَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا فَارْتَحَلَ
فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ

ثم فلان ثم

مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فَدَعَا
فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ
اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ
مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ
السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفًا قَالَا لَهَا انْطَلِقِي إِذًا قَالَتْ إِلَى أَيْنَ قَالَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ
قَالَا هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ أَوِ السَّطِيحَتَيْنِ
وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ اسْقُوا
وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى

الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَقَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِيَ
قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا
أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا
لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهُ فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ
بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي
أَسْقَانَا فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ قَالُوا مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ
قَالَتِ الْعَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ
فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ
بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يَغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا
مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدَعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا

قد حلوا في الإسلام باب

إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

وذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ن حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وايل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم نجد الماء لا نصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا لأوشك إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار ن حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء

فقال

فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم ن

باب التيمم ضربة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ
فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هٰكَذَا فَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ ضَرْبَةً
عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ أَلَمْ
تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ ۝ وَزَادَ يَعْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ
مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ
إِذْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ فَأَجْنَبْتُ
فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ
فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هٰكَذَا وَمَسَحَ وَكَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَاحِدَةً ۝

بَابٌ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي
رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا فُلَانُ

مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ
وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الصَّلَاةِ

بَابُ

كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ
فِي حَدِيثِ هِرَقْلَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ
وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ
أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ
غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا
فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ

الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم
معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا
فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل
اليمين منهم أهل الجنة والتي عن شماله أهل النار فإذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي
إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات
آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله
عليهم أجمعين ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه

والاسوده ح

عن ح

وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال
أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم عليه
السلام قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة
الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن
حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على
أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال

مَا فَرَضَ اللّٰهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا
فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعْتُهُ
فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ
بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا
أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ
وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَرَضَ اللّٰهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ

جنابذ صوابه

باب

بَابُ

وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ وَقَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ
كُلِّ مَسْجِدٍ ۝ وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيُذْكَرُ عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِزُرِّهِ وَلَوْ
بِشَوْكَةٍ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ
فِيهِ مَا لَمْ يَرَ أَذًى ۝ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطُوفَ
بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
بن سيرين
يَزِيدُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ
الْحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ
الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا
مِنْ جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِيرِينَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ۝

بَابُ

عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ
أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ○
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ
قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ قَالَ لَهُ قَائِلٌ تُصَلِّي فِي إِزَارٍ
وَاحِدٍ فَقَالَ إِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ وَأَيُّنَا
كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا
مُطَرِّفٌ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ ○

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ ○ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ
الْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشِّحُ وَهُوَ الْمُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الِاشْتِمَالُ
عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ الْتَحَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ
وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ○ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ○ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمَرَ
أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ
أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ○ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ قَالَتْ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ
رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَلِكَ ضُحًى ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ ٥

بَابٌ

إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ شَيْئًا

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ أَوْ
كُنْتُ سَأَلْتُهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ

بَابٌ

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْحَرْثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ
الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ

أَسْفَارِهِ فَجِئْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَيَّ ثَوْبٌ
وَاحِدٌ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
مَا السُّرَى يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ مَا هَذَا
الِاشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ قُلْتُ كَانَ ثَوْبٌ يَعْنِي ضَاقَ قَالَ فَإِنْ
كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ بِهِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ
سَهْلٍ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ
لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ۝

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَّةِ ۝

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ يَنْسِجُهَا الْمَجُوسُ لَمْ يَرَ بِهَا بَأْسًا وَقَالَ
مَعْمَرٌ رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ وَصَلَّى

في ثوب غير مقصور ۝ حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى
حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى ۝

كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا
بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت

إِزَارَكَ فَجَعَلْتُ يَهْوِي مَنْكِبَكَ دُونَ الْحِجَارَةِ قَالَ فَإِنَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى
مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا رُؤِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ
ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ
عَلَيْهِ ثِيَابَهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ
وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلَ
وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي
تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ ۝ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا
السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَلَا الْوَرْسُ فَمَنْ لَمْ
يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ
الْكَعْبَيْنِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ
الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ۝ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ
اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا

ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منا يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن أبي الوزير عن محمد
ابن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا
به وردائه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك
موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب

وقفه نقاطي

قال أبو عبد الله

ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن
النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث
جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى
النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال
زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله
صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا ردف أبي طلحة
فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي
لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى

إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضٍ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ
الْإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى أَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا
نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَالْهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ
الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ
أَصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجُمِعَ السَّبْيُ
فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ
فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ
لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوهَا بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ
فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ
يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا
كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ

فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ
فَلْيَجِئْ بِهِ وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ
بِالسَّمْنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ قَالَ فَحَاسُوا حَيْسًا
فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

بَابُ

فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي الثِّيَابِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ لَأَجْزَأَتْهُ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
مُتَلَفِّعَاتٍ فِي مُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ۝

بَابُ

إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ
فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا
وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ يَفْتِنَنِي ○

بَابُ

إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلِّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ
تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ ○

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا

كَالْكَارِهِ لَهُ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ ○

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ ○

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ
عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ
ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ
شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنَزَةً
فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا صَلَّى
إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرَ

الحسن بأسا أن يصلى على الجدد والقناطر وإن جرى تحتها
بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى
أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على
الثلج ن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شئ المنبر
فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان
مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض
ثم عاد إلى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالأرض فهذا شأنه ٥ قال ابو عبد الله قال
علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث

قال فلما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس
فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه
منه قال لا ن حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن
هرون قال اخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى
من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه
أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما وترل
لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال
إن الشهر تسع وعشرون

إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ
إِذَا سَجَدَ قَالَتْ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ۝

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَصِيرِ وَصَلَّى جَابِرٌ وَأَبُو سَعِيدٍ
فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا وَقَالَ الْحَسَنُ قِيَامًا مَا لَمْ تَشُقَّ
عَلَى أَصْحَابِكَ تَدُورُ مَعَهَا وَإِلَّا فَقَاعِدًا
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ
مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ

وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ۝

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ۝

بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ

الصَّلَاةُ عَلَى الْفِرَاشِ وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ
وَقَالَ أَنَسٌ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ ۝
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ

بَسَطَهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ ○ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ ○
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ
عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ
مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَنَامَانِ عَلَيْهِ ○

بَابُ

السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ

الْحَسَنُ كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَيَدَاهُ فِي كُمِّهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ
بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمٌ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ ○

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ ○

وهو قول على ابن ابي طالب رضي

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ○

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الْخِفَافِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ
يُحَدِّثُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَالَ ثُمَّ
تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ
جَرِيرًا كَانَ مِنْ أَخِرِ مَنْ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ

حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب

إذا لم يتم السجود ○

أخبرنا الصلت بن محمد أخبرنا مهدي عن واصل عن أبي وائل
عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم ○

باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ○

أخبرنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه ○

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ○

باب

فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف
رجليه قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور
بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته ○ حدثنا نعيم قال حدثنا ابن
المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم

الجنائز

قال

إلا بحقها وحسابهم على الله ○ قال ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثنا حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد
قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم
دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل
قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم
وعليه ما على المسلم ○

باب

قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا ○ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا

الليثي

حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب
فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر
الله ○ وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ○

باب

قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ○
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سألنا جابر بن عبد الله بن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا أقربها حتى

يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتى ابن عمر فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين الباب
فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين ٥ حدثنا إسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج
ركع ركعتين قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥

باب

التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة

وقفه تقال

قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن
يوجه إلى الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل
ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر
يعني نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا
نحو الكعبة ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ
فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ن حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ
فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قِيلَ وَمَا ذَاكَ
قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ
لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ
فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ
ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ن

بَابُ

مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَا يَرَى الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ

سَهَا فَصَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيِ الظُّهْرِ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ
ثُمَّ أَتَمَّ مَا بَقِيَ ن حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فَقُلْتُ يَا
رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَقَامِ إِبْرَهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحِجَابِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ
الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ
فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ن حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا بِهَذَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ
الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب

حك البزاق بالبد من المسجد ○

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن
ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن

يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم
رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى نصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل
على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فإن الله قبل وجهه إذا صلى ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار
القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه ○

باب

حك المخاط بالحصا من المسجد ○

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا إبرهيم بن سعد أخبرنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي
جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا
يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى

بَابُ

لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً فَحَكَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَخَّمَ
أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ○ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْفُلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ

أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ

اليسرى

بَابُ

لَا يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ○

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي
الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ
أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ○ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ
بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ○
وَعَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ ○

بَابُ

كَفَّارَةُ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ○

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ فِي

الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا ٥

بَابُ

دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ ٥

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ

إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُقْ أَمَامَهُ فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللهَ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَلَا تمال

عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنُهَا

بَابُ

إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ ٥

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ

أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ

وَرُئِيَ مِنْهُ كَرَاهِيَةٌ أَوْ رُئِيَ كَرَاهِيَتُهُ لِذٰلِكَ وَشِدَّتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ

ان احدكم

إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ أَوْ رَبُّهُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ فِي قِبْلَتِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ

ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَزَقَ فِيهِ وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَوْ يَفْعَلُ هٰكَذَا

بَابُ

عِظَةِ الْإِمَامِ النَّاسَ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ الْقِبْلَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ

الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هٰهُنَا فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ

إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ

قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ

صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ فِي

الصَّلَاةِ وَفِي الرُّكُوعِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي كَمَا أَرَاكُمْ ٥ امامي صح

لنا

هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل
التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان

باب

فيمن سابق بهاء

القسمة وتعليق القنو في المسجد

وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه
فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه
إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي

وفاديت

وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أمر
بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا
قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثم منها درهم

باب

من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله سمع
أنسا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس
فقمت فقال أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم

فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم ٥

باب

ع الرداء
لبح للاكو

القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد ٥

باب

إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء

أو حيث أمر ولا يتجسس ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك
قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم

قال

وصفنا

وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب

المساجد التي في البيوت وصلى البراء

ابن عازب في مسجده في داره جماعة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
ابن مالك الأنصاري وهو من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت يا رسول الله
أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله

قال

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال
أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين
مالك بن الدخشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا
يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار
من قال لا إله إلا الله ينبغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم
سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ٥

باب

التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا
خرج بدأ برجله اليسرى ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب

هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور ٥
ورأى عمر أنسا يرمي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة

حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم

هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه
ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم
وهو يقول اللهم لا خير الا خيرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب

الصلاة في مرابض الغنم ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد ٥

باب

الصلاة في مواضع الابل ٥

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ وَقَالَ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ○

بَابُ

مَنْ صَلَّى وَقُدَّامَهُ تَنُّورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ
مِمَّا يُعْبَدُ فَأَرَادَ بِهِ اللهَ تَعَالَى

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ وَأَنَا أُصَلِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
أُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ ○

بَابُ

كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ ○

حدثنا محمد

وقف لله تعالى

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ
صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ○

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخَسْفِ وَالْعَذَابِ وَيُذْكَرُ
أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ بِخَسْفِ بَابِلَ ○

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا
أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ
لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ○

بَابُ

الصَّلَاةِ فِي الْبِيعَةِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ

عنه إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في
البيعة إلا بيعة فيها تماثيل ٥
حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك
قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة

له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا ٥
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار وهو
أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن
أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة

فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً
وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ۝ وهو من خصائصه صلى الله عليه وسلم

بَابُ

نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ ۝

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءُ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقُوهَا
فَكَانَتْ مَعَهُمْ قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةٌ لَهُمْ عَلَيْهَا وِشَاحٌ أَحْمَرُ مِنْ
سُيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ بِهَا حُدَيَّاةٌ وَهُوَ مُلْقًى
فَحَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَطِفَتْهُ قَالَتْ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ قَالَتْ فَاتَّهَمُونِي
بِهِ قَالَتْ فَطَفِقُوا يُفَتِّشُونَ حَتَّى فَتَّشُوا قُبُلَهَا قَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي
لَقَائِمَةٌ مَعَهُمْ إِذْ مَرَّتِ الْحُدَيَّاةُ فَأَلْقَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ
فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ وَهُوَ ذَا
هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَتْ

قالت عائشة

قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَ لَهَا خِبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ
تَأْتِينِي فَتَحَدَّثُ عِنْدِي قَالَتْ فَلَا تَجْلِسُ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ
وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الْكُفْرِ أَنْجَانِي ۝
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكِ لَا تَقْعُدِينَ مَعِي مَقْعَدًا إِلَّا
قُلْتِ هَذَا قَالَتْ فَحَدَّثَتْنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ

بَابُ

نَوْمِ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ ۝

وَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ رَهْطٌ
مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَانُوا فِي الصُّفَّةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
كَانَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ الْفُقَرَاءَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَعْزَبُ لَا أَهْلَ

فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة
وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة ابو المطلب رضي الله عنه من خواصه صلى الله عليه وسلم

باب

نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها
فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من
سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت بها حدأة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني
لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا
هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت

قالت عائشة

قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت
تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا
قالت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب

نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر
كان أصحاب الصفة الفقراء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب لأهله

له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعد
قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شئ
فغاضبني فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب ٥ حدثنا
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن
أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت سبعين من أصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه

بيده كراهية أن ترى عورته ٥

باب

الصلاة إذا قدم من سفر وقال
كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ٥

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببنائه المسجد وقال اكن الناس من المطر وإياك ان تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة

وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُهْتَدِينَ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَلِأَخِيهِ
عَلَى انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا
هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى
أَتَى ذِكْرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ
فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيْحَ
عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى
النَّارِ قَالَ يَقُولُ عَمَّارٌ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ۝

بَابُ

الِاسْتِعَانَةِ بِالنِّجَارِ وَالصُّنَّاعِ فِي أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ

وَالْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

امرأة فلانة

امْرَأَةِ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ حَدَّثَنَا
خَلَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ لِي غُلَامًا
نَجَّارًا قَالَ إِنْ شِئْتِ فَعَمِلَتِ الْمِنْبَرَ ۝

بَابُ

مَنْ بَنَى مَسْجِدًا ۝

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا
حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ
بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ
بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ ۝

بَابُ

" بأخذ نصول النبل اذا مر في المسجد ٥ "

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو
أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها ٥

" باب "

" المرور في المسجد ٥ "

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا
بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ٥

" باب "

" الشعر في المسجد ٥ "

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني

قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان
بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

" باب "

" أصحاب الحراب في المسجد ٥ "

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي
والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني برده أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ٥

بَابُ

ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي الْمَسْجِدِ ۝

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتِ
أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي وَقَالَ أَهْلُهَا إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتِهَا
مَا بَقِيَ ۝ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتِ أَعْتَقْتِهَا وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَتْ ذَلِكَ فَقَالَ ابْتَاعِيهَا
فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي
كِتَابِ اللَّهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنِ اشْتَرَطَ
مِائَةَ مَرَّةٍ ۝ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ
صَعِدَ الْمِنْبَرَ ۝ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ

وقال جعفر

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ۝

بَابُ

التَّقَاضِي وَالْمُلَازَمَةِ فِي الْمَسْجِدِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ تَقَاضَى بْنَ
أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى
سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا
حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيِ الشَّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ ۝

بَابُ

كَنْسِ الْمَسْجِدِ وَالْتِقَاطِ الْخِرَقِ وَالْقَذَى وَالْعِيدَانِ ۝

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي

أحمد
قراءة من أول الحديث إلى آخر الطابق
بخط الشيخ رحمه الله

رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أسود أو امرأة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على
قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها ٥

باب

تحريم تجارة الخمر في المسجد ٥

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر ٥

باب

الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أبي
رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا
إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها ٥

باب

الأسير أو الغريم يربط في المسجد ٥

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت
قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
قال روح فرددته خاسئا ٥

باب

الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير

أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن

يحبس في الساريه المسجد ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد

ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال

فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله

عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن

وأن محمدا رسول الله ○

باب

الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم ○

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام

على أصله المنقول منه

عن أبيه

وفقه الله تعالى

عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل وهو عرق في الذراع يقال له عرق الميماة

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب

فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا

يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه

دما فمات فيها ○

باب

إذا دخل البعير في المسجد الليلة ○

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم

على بعير ○ حدثنا محمد المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن

ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء

الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله وحده
تم بحمد الله الجزء الثاني من الصحيح
ويليه الجزء الثالث
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما

يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ بِقِرَاءَةِ الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ

بَابُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ
وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ ○

بَابُ

الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ ○

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا
وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِ
إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا
مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا
يُبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبٌ
رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ
خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ

يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ بِقُرْبِ الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ۝

بَابُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ
وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ
كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ ۝

بَابُ

الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِّ فِي الْمَسْجِدِ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا
وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِ
إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا
مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا
يُبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبٌ
رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ
أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ
خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ

بَابُ

الْأَبْوَابِ وَالْغَلَقِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبْوَابَهَا ○

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ وَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالًا فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى ○

بَابُ

دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ ○

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ○

بَابُ

رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ ○

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهَذَيْنِ فَجِئْتُهُ بِهِمَا قَالَ مَنْ أَنْتُمَا أَوْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا قَالَا مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن
مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى يا كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار
بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥

باب

الحلق والجلوس في المسجد ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على

المنبر

المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى
واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم
وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم أمر به ٥ حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل
فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت ٥ قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر
حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد
الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل
ثلاثة نفر فاقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد فاما أحدهما فرأى فرجة في الحلق فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة
أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا
الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه ٥ ع

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى ٥ وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك ٥

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر ٥

بالناس وبه قال الحسن وأيوب ومالك ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال الخزرجي

قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة
أفضل من صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين

دَرَجَةً فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ
إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ
عَنْهُ خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ
مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي يَعْنِي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ

بَابُ

تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ حَدَّثَنَا وَاقِدٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَوِ ابْنِ عَمْرٍو شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ
وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ
أَبِي فَلَمْ أَحْفَظْهُ فَقَوَّمَهُ إِلَى وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يَقُولُ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عُمَرَ كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يَهْذَا حَدَّثَنَا

خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بُرْدَةَ
عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ
لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ
قَالَ ابْنُ سِيرِينَ سَمَّاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا
كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ
أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ
السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَفِي الْقَوْمِ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ يُقَالُ
لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ
لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ فَقَالَ أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ

السرعان بفتح السين والراء المهملتين

فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما
سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم ٥

باب

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي
فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك
الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها
إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن
عبد

عند الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي
بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو كان في تلك الطريق أو
حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن وادٍ أناخ بالبطحاء
التي على شفير الوادي الشرقي فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجيلكان ثم خلج يصلي عبد الله
عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله
يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان
عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على جادة الطريق
اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو

نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق أنهما طريقه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه
وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد أبتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان تركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه
إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا
يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل
من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان نزل تحت سرحة ضخمة دون الروثة عن يمين الطريق ووجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دون يريد الروثة
بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثيب وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب

هضبة عند ذلك المسجد قتران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق من وليك السلمات كان
عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس يالهاجرة فيصلي
الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق وقيد
من علوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطر
ق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان نزل في المسيل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار
الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس من منزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح

يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ وَلَكِنْ
أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الْجَبَلِ الَّذِي يَنْبَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ
الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَجَعَلَ الْمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدِ بِطَرَفِ
الْأَكَمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ
بَدَعٍ مِنَ الْأَكَمَةِ عَشْرَةُ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوُهَا ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ
الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يَنْبَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ۝

بَابُ

سُتْرَةُ الْإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ
بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ
فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي
إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا
الْأُمَرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي
جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْبَطْحَاءِ
وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ

بَابُ

الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ

قَدْ ذَكَرَ النَّبِيُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَالسُّتْرَةِ ۝

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ

مَرَّ الشَّاةُ ۝ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ
سَلَمَةَ قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوزُهَا

بَابُ

الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ ۝

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابن عمر عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ۝

بَابُ

الصَّلَاةِ إِلَى الْعَنَزَةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبِي قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ
فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ
وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمُرُّونَ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ
بَزِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ

أنس

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَقُولُ
تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ وَمَعَنَا عُكَّازَةٌ أَوْ عَصًا أَوْ عَنَزَةٌ وَمَعَنَا إِدَاوَةٌ
فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاوَلْنَاهُ الْإِدَاوَةَ ۝

بَابُ

الْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا ۝

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي
جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى
بِالْبَطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً وَتَوَضَّأَ
فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ بِوَضُوئِهِ ۝

بَابُ

الصَّلَاةِ إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ وَقَالَ عُمَرُ ۝

الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا وَرَأَى عُمَرُ رَجُلًا
يُصَلِّي بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فَأَدْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ فَقَالَ صَلِّ إِلَيْهَا ۝

يقول

ص

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت
أتي سلمة بن الأكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة
قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال
لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة
بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج فكنت أول
الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين

وقف لله تعالى

المقدمي حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي
فأغلقها عليه وكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا
عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
أعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي
أخبره بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على

أَحَدِنَا بَأْسٌ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ٥

بَابُ

الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ ٥

البصري حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ
فَيُصَلِّي إِلَيْهَا قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ
هَذَا الرَّحْلَ فَيُعَدِّلُهُ فَيُصَلِّي إِلَى أُخْرَيَتِهِ أَوْ قَالَ بُؤْخِرُهُ وَكَانَ ابْنُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْعَلُهُ ٥

بَابُ

الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ٥

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيءُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ

السرير

السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَنِّحَهُ فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ السَّرِيرِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي ٥

بَابُ

رَدِّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ٥

وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي التَّشَهُّدِ وَفِي الْكَعْبَةِ

وَقَالَ إِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ تُقَاتِلَهُ فَقَاتِلْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ
حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ وَحَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ
قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ
النَّاسِ فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ
فِي صَدْرِهِ فَنَظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَادَ لِيَجْتَازَ فَدَفَعَهُ
أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ

مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ مَا لَكَ
وَلِابْنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ
فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ

بَابُ

إِثْمُ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ
يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ
الْمُصَلِّي فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ
بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ
قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً

بَابُ

اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ أَوْ غَيْرِهِ فِي صَلَاتِهِ

وَهُوَ يُصَلِّي وَكَرِهَ عُثْمَانُ أَنْ يُسْتَقْبَلَ الرَّجُلُ
وَهُوَ يُصَلِّي وَإِنَّمَا هَذَا إِذَا اشْتَغَلَ بِهِ فَإِنَّا إِذَا
لَمْ يَشْتَغِلْ فَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَا بَالَيْتُ
أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ يَعْنِي
ابْنَ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ فَقَالُوا
يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا لَقَدْ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي لَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَأَنَا مُضْطَجِعَةٌ
عَلَى السَّرِيرِ فَتَكُونُ لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُّ انْسِلَالًا
وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ

بَابُ

الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ

عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ
عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ ○

بَابُ

التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ ○

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ
بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ ○

بَابُ

مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ○

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ

شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً فَتَبْدُو لِي
الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ ○ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ أَخِي بْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا
شَيْءٌ فَقَالَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْوِي فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى

فِرَاشِ أَهْلِهِ ○ بَابُ

إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ٥ ٥

بَابُ

إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ ٥

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ
فِرَاشِي حِيَالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ
وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي ٥ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ
قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ
مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ
نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثَوْبُهُ وَأَنَا حَائِضٌ زَادَ مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَنَا حَائِضٌ ٥

بَابُ

هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ
وَالْحِمَارِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا
مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلَيَّ فَقَبَضْتُهُمَا

رأيتني بصيغة

بَابُ

الْمَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّرْمَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَجَمْعُ
قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَائِي
أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلَانٍ فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَسَلَاهَا
فَيَجِيءُ بِهِ ثُمَّ يُمْهِلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَانْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ

هل يعمز الصلوة

فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض
من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام وهي جويرية
فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة

باب

مواقيت الصلاة وفضلها وقوله

عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما
تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رَبِيعَةَ لَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ

باب

اَلْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَى إِقَامِ

عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ۝

بَابُ الصَّلَاةِ كَفَّارَةٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَهُ قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيٌّ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنِ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ إِذًا لَا يُغْلَقَ أَبَدًا قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا
مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَلِي هَذَا قَالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ ۝

بَابُ

فَضْلِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَلْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ
حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى
وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي ۝

بَابُ

الصلوات

"الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ ۝"

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ
عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا
بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا يَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ
قَالُوا لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو

بِهَا اللَّهُ الْخَطَايَا ۝

بَابُ

فِي تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا ۝

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ الصَّلَاةُ
قَالَ أَلَيْسَ ضَيَّعْتُمْ مَا ضَيَّعْتُمْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ وَاقِدٍ
أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

بِدِمَشْقَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا
أَدْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضُيِّعَتْ ۝ وَقَالَ
بَكْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ نَحْوَهُ ۝

بَابُ

الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۝

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ
فَلَا يَتْفِلَنَّ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ۝ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ لَا يَتْفِلُ قُدَّامَهُ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ
وَقَالَ شُعْبَةُ لَا يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ ۝ وَقَالَ حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْزُقُ
فِي الْقِبْلَةِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

عليه وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ
انْبِسَاطَ الْكَلْبِ وَادَّابِرُوا فَلَا يَتْفِلَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ۝

بَابُ

الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ۝

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَنِ الْحَرِّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعٌ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ۝ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَالَ أَبْرِدْ أَبْرِدْ أَوْ قَالَ انْتَظِرِ انْتَظِرْ
وَقَالَ شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ
حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

من بلال إلى

صوابه بالصلاة

قال غندر

قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فهو
أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر
فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وجرير وأبو عوانة عن الأعمش

باب

الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر
أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر
الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد

المؤذن

المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد
ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنفيأ تميل

باب

وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا
عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء
وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي

قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو
أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر
فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وزهير وأبو عوانة عن الأعمش

باب

الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر
أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر
الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد

المؤذن

المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد
ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر
فأبردوا بالصلاة وقال بن عباس عن تميم بتميله

باب

وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا
عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء
وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي

وقفه الله تعالى

باب

تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا بين الظهر والعصر والمغرب والعشا فقال أيوب لعله
في ليلة مطيرة قال عسى

وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام
من قعر حجرتها

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن
أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس في حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

قال أبو كحافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت
على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت
الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشا إلى ثلث
الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة
فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني عامر الأقطان عن بكر
عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

قال أبو كحافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت
على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت
الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي تأخير العشا إلى ثلث
الليل ثم قال إلى شطر الليل قال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة
فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد يعني ابن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني عالب القطان عن بكر
عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير

وقف لله تعالى

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشا فقال أيوب لعله
في ليلة مطيرة قال عسى

وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام

من غير حبس

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن
أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس في حجرتها قبل أن تخرج حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ
الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ وَقَالَ
مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ
أَنْ تَظْهَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ
كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي
الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ
مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ الَّتِي تَدْعُونَهَا
الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ
مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى
الْمِائَةِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ تَخْرُجُ
الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ ۝ حَدَّثَنَا
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ
حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ
فَقُلْنَا يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرَ وَهَذِهِ صَلَاةُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ ۝

بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى
قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ۝

بَابُ

إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ
كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ۝

بَابُ

مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ ۝

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي غَزْوَةٍ فِي
يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ۝

بَابُ

فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ ۝

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى
الْقَمَرِ لَيْلَةً يَعْنِي الْبَدْرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا
الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ قَالَ إِسْمَعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتَنَّكُمْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ۝

بَابُ

مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا

ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَأَبَوْا وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ ۝

بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

وَقَالَ عَطَاءٌ جَمَعَ الْمَرِيضُ بْنُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ

صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَأَعْتَمَ بِهَا ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ
الْعِشَاءَ وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ
الْآخِرَةَ ۝ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ صَلَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ
وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ ۝

بَابُ

وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا ۝

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ صَلَاةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ
النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ ۝

بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى
قَالَ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ مَا يَنْتَظِرُهَا
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي
الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِي فِي السَّفِينَةِ نُزُولًا فِي بُقَيْعِ بُطْحَانَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

صلاة العشاء فأعتم بها ٥ وقال ابن عباس وعائشة أعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء ٥ وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر
العشاء ٥ وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
الآخرة ٥ وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني
عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ٥

باب

وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا ٥

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن
محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر
الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ٥

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى
قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها
أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ
حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا
قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَ عَلَى رِسْلِكُمْ أَبْشِرُوا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى
هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ لَا يَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى
فَرَجَعْنَا فَفَرِحْنَا بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ فرحي

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا ۝

نام النوم

بَابُ

النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غَلَبَ ۝ العشاء

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ لِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ
صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَخْبَرَنِي بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعْتَمَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ الصَّلَاةَ
نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ قَالَ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ وَكَانُوا
يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ۝
حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا
ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَكَانَ

ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها اذا كان لا يخشى أن
يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلهان قال ابن جريج
قلت لعطاء وقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة بالعشا حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا
واستيقظوا فقام عمر الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال
ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر اليه
الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنباه ابن عباس فبدد
لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه
على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه
طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا ٥

رفعط قال

قد

باب

وقت العشا إلى نصف الليل وقال أبو برزة

كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها

سهو

حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل
عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشا إلى نصف
الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها

تموها

وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا كأني
أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ ٥ ٥ ٥

باب

فضل صلاة الفجر ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس قال
سمعت جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر

لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ أَوْ لَا تُضَارُّونَ
فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَالَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۞ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنِي
أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا ۞ حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ عَنْ حَيَّانَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
" عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ۞ "

بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْدَ
بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا
إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ يَعْنِي آيَةً ۞

صناجر

حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ رَوْحًا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَغَا
مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى قُلْنَا
لِأَنَسٍ كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ قَدْرُ
مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً ۞ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كُنْتُ أُسَحِّرُ لِ
أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ
يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ
بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ ۞

" " بَابُ " "

" " مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً ۞ "

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس
فقد أدرك العصر ٥

باب

من أدرك من الصلاة ركعة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٥

باب

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس

عن ابن عباس قال تهدعندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا
الصلاة حتى تغيب ٥ تابعه عبدة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله بن جنيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥

تشرف

قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس حدثني أناس بهذا واحد شاهد مسدد

رجل انا لهم

ط قال حدثني

باب

لا تحرّى الصلاة قبل غروب الشمس

حدّثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لا تحرّى أحدكم فيصلّي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدّثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء
ابن يزيد الجندعي أنّه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يقول لا صلاة بعد الصبح حتّى ترتفع الشمس
ولا صلاة بعد العصر حتّى تغيب الشمس حدّثنا محمّد بن أبان
قال حدّثنا غندر قال حدّثنا شعبة عن أبي التيّاح قال سمعت حمران
أبان يحدّث عن معاوية قال إنّكم لتصلّون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فما رأيناه يصلّيها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر حدّثنا محمّد بن سلام قال أخبرنا عبده

ع مقابلة
إصلاه المترجمة

ع غير الله

وقف الله تعالى

عن عبد الله عن خليد عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم عن صلاتين بعد الفجر حتّى تطلع الشمس وبعد
العصر حتّى تغرب الشمس

باب

من لم يكره الصلاة إلا بعد الصبح والعصر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة

حدّثنا أبو النعمان حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن نافع عن
ابن عمر قال أصلّي كما رأيت أصحابي يصلّون لا أنهى أحدا يصلّي بليل
ولا نهار ما شاء غير أن لا تحرّوا طلوع الشمس ولا غروبها ○

باب

ما يصلّى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أمّ سلمة صلّى النبيّ صلّى الله
عليه وسلّم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين

بعد الظهر ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى
لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من
صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان
يحب ما يخفف عنهم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
يا حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر ٥ حدثنا
محمد بن عمرو قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود

ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين ٥

باب

التكبير بالصلاة في يوم غيم ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي
كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي
غيم فقال بكروا بالصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر حبط عمله ٥

باب

الأذان بعد ذهاب الوقت ٥

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال لما نام النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن

تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ بِلَالٌ أَنَا أُوقِظُكُمْ فَاضْطَجَعُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ
ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ مَا أُلْقِيَتْ
عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ
حِينَ شَاءَ يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ
وَابْيَاضَّتْ قَامَ فَصَلَّى ۝

بَابُ

مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ۝

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ
الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْعَصْرَ
حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا
صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ

بعد

بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ۝

بَابُ

مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ

إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً

عِشْرِينَ سَنَةً لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهَا لَا
كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ قَالَ مُوسَى
قَالَ هَمَّامٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَقَالَ حَبَّانُ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۝

بَابُ

قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ الْأُولَى فَالْأُولَى ۝

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي

كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم
وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد
ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب

ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو
المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم
يرجع أحدنا إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب

السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الجعفي حدثنا قرة بن
خالد قال انتظرنا الحسن وزاد علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء
فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا
فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم عن عبد الله بن
عمر وأبو بكر أي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو

كثير عن أبي سلمة عن جابر قال لحل عمر يوم الخندق بسب كفارهم
وقال مالك أصلى العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد
ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب

ما يكره من السمر بعد العشاء

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو
المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم
يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر

السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الجعفي حدثنا قيس بن
الربيع قال انتظرنا الحسن حتى قربنا من وقت قيامه فجاء
فقال جاء بنا هؤلاء الأخباث انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء إلينا فصلى لنا ثم خطبنا
فقال إن القوم قد رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما
انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن
عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو

اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس لمقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مئة
سنة وإنما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ٥

باب

السمر مع الضيف والأهل

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي حدثنا
أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا
فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر
جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا
وأبي وأمي فلا أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر
وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث

صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك
عن أضيافك أو قال ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى
يجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا قال والله لا أطعمه أبدا
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها
قال يعني حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما ذلك من الشيطان
يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم مع كل رجل فأكلوا منها

أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ

بَدْءُ الْأَذَانِ وَقَوْلِهِ إِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ

اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَعْقِلُونَ وَقَوْلُهُ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ

وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ ٥

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ

قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ

فَقَالَ بَعْضُهُمُ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ

بوق

بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي

بِالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ

بِالصَّلَاةِ ٥ بَابٌ

الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى ٥

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ

عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ

وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَامَةَ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا

عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قَالَ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ

فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ

الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ ٥

بَابُ

الْإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ٥

ذَانَ

بِسْمِ رَبِّكَ اطْعَ
نَعْلَمُوا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن ابرهيم حدثنا خالد عن أبي
قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة ○

باب

فضل التأذين ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى
إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ○

باب

رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز ○

أذن

أذن إذا سمعا وإلا فاعتزلنا ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن
أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع
صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء
إلا شهد له يوم القيامة ○ قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○

باب

ما يحقن بالأذان من الدماء ○

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع

إذا أنا أغار عليهم قال فخرجوا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح
ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما
رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○

باب

ما يقول إذا سمع المنادي ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ○
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى

قوله

قوله وأشهد أن محمدا رسول الله ○ حدثنا إسحاق بن راهويه قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ○

باب

الدعاء عند النداء ○

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة ○

باب

الاستهام في الأذان ويذكر أن أقواما

استهام

قوما

أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح
ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما
رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○

باب

ما يقول إذا سمع المنادي ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ○
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى

قوله

قوله وأشهد أن محمدا رسول الله ○ حدثنا إسحاق بن راهويه قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ○

باب

الدعاء عند النداء ○

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له
شفاعتي يوم القيامة ○

باب

الاستهام في الأذان ويذكر أن أقواما

مستهام

قوما

اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ○

باب

الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في
اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او
يقيم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد
صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان
ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال

فعل

فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ○

باب

اذان الاعمى اذا كان له من يخبره ○

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت ○

باب

الاذان بعد الفجر ○

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلاة ○ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة

اذن

عَنْ عَائِشَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ
النِّدَاءِ وَالْاِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

بَابُ

الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ ۝

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ
يُؤَذِّنُ أَوْ يُنَادِي بِلَيْلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ
الْفَجْرُ أَوِ الصُّبْحُ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقُ وَطَأْطَأَ إِلَى
أَسْفَلُ حَتَّى يَقُولَ هٰكَذَا وَقَالَ زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ
الْأُخْرَى ثُمَّ مَدَّهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

فَأَخْبَرَنَا

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَحَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ۝

بَابُ

كَمْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَمَنْ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ كُلِّ
أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثَلَاثًا لِمَنْ شَاءَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ غَالِبَ بْنَ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سماع الجريري من ابن بريدة

وَهُمْ كَذٰلِكَ يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
شَيْءٌ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا قَلِيلًا ۝

بَابُ

مَنِ انْتَظَرَ الْإِقَامَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَسْتَبِينَ الْفَجْرُ ثُمَّ اضْطَجَعَ
عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتّٰى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِقَامَةِ

بَابُ

بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ بَرَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ

سلخ مقابلة على اصله المقروء

اذانين

وقف الله تعالى

أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ

بَابُ

مَنْ قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنْ
قَوْمِي فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا
إِلَى أَهَالِينَا قَالَ ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا
حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ ۝

رفيقا ص ط
رفيقا ط
أهلينا

بَابُ

الْأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالْإِقَامَةِ

وَكَذٰلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلَاةَ فِي
الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوِ الْمَطِيرَةِ ۝

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمِنْهَالِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ

عَنْ بَدْرِ بْنِ رَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبْرِدْ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ
فَقَالَ لَهُ أَبْرِدْ حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ التُّلُولَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ
قَالَ أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا
أَكْبَرُكُمَا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا
أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ قَالَ ارْجِعُوا
إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا

أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي
لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِضَجْنَانَ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِهِ أَلَا صَلُّوا
فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوِ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ
ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْأَبْطَحِ فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنَزَةِ حَتَّى
رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

بَابُ

هَلْ يَتَتَبَّعُ الْمُؤَذِّنُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا

وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ وَيُذْكَرُ عَنْ بِلَالٍ

أَنَّهُ جَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَكَانَ بِرْعٌ لَا يَجْعَلُ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَقَالَ عَطَاءٌ الْوُضُوءُ
حَقٌّ وَسُنَّةٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ
هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالْأَذَانِ ۝

بَابُ

قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ وَكَرِهَ ۝
سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ وَلَكِنْ
لِيَقُلْ لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلَبَةَ
رِجَالٍ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا

تفعلوا

تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا
وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ۝

بَابُ

لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلْيَأْتِ بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ وَقَالَ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا
فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وعن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ
وَلَا تُسْرِعُوا فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ۝

بَابُ

مَتَى يَقُومُ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ابن كثير

أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة ع

باب

لا يسعى إلى الصلاة مستعجلا
وليقم بالسكينة والوقار
بالسكينة اليها

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة ٥ ع
تابعه علي بن المبارك

باب

هل يخرج من المسجد لعلة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت

الصفوف

الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على
مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء قد اغتسل

باب

إذا قال الإمام مكانكم حتى أرجع انتظروه — يرجع ارجع

حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى
الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو
جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء
فصلى بهم ٥

باب

قول الرجل ما صلينا ٥

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول
أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت

النبي صلى الله عليه

الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صلاتها فنزل إلى بطحان وأنا معه فتوضأ
ثم صلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ○

باب

الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة ○

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله
عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم ○

باب

الكلام إذا أقيمت الصلاة ○

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد
قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة
فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله

رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة وقال الحسن إن منعته أمه عن
العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها

باب

وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته
أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم
آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء ○

باب

فضل صلاة الجماعة وكان الأسود

إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد
قد صلى فيه فأذن وأقام وصلى جماعة ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا
توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ○

باب

فضل صلاة الفجر في جماعة ○

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده
بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين
درجة ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة
محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا ○ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس

أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ ٥

بَابُ

فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ ٥

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ
وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ
لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا
أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ
لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا

بَابُ

أَحْسَابِ الْآثَارِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي سَلِمَةَ
أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ٥ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ
قَالَ خُطَاهُمْ وَقَالَ أَبُو مُرَيْرَةَ أَخَّرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ
أَنَسًا أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَخْرُبُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ٥ قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ

بَابُ

أَثَارُهُمْ أَنْ يَمْشُوا إِلَى الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ ٥

بَابُ

فَضْلِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ ٥

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى

المنافقين الصبح والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو
حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم
أخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعده ○

باب

" آتيانها فوقهما جماعة ○ "

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن
أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما ○

باب

" من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد "

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي
على أحدكم ما دام في مصلاه ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه

ان ينقلب

ان ينقلب الى أهله إلا الصلاة ○ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا
تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه
بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ
انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه ○ "

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا
محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله
له نزله من الجنة كلما غدا أو راح ○ ○ ○

باب

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال
حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك

بن بحينة

بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
أربعا الصبح أربعا ○ تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال
ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أخبرنا
سعد عن حفص عن مالك ○

باب

حد المريض أن يشهد الجماعة ○

حدثنا عمر حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن
إبراهيم قال الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا عن
المواظبة على الصلاة والتعظيم لها فقالت لما مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا

قام فى مقـ[illegible]ـتطع أن يصلى بالناس فأعاد فأعادوا
له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس فخرج أبو بكر فصلى فوجد النبى صلى الله عليه
وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأنى أنظر
الى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ
إليه النبى صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتى به حتى جلس
إلى جنبه قيل للأعمش وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى
وأبو بكر يصلى بصلاته والناس يصلون بصلاة أبى بكر فقال
برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه
وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبى بكر فكان أبو بكر يصلى
قائما حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهرى قال أخبرنى عبد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه

ان يمر

أن يمرض فى بيتى فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض
وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس
ما قالت عائشة فقال له وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم
عائشة قلت لا قال هو على بن أبى طالب

باب

الرخصة فى المطر والعلة أن يصلى فى رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر
أذن بالصلاة فى ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا فى
الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول ألا صلوا فى
الرحال حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الأنصارى أن عتبان بن مالك كان يؤم
قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا

رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ
فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ
" فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

" " بَابُ

" " هَلْ يُصَلِّي الْإِمَامُ مَنْ حَضَرَ وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ
" الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
" حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
" عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ فَأَمَرَ
" الْمُؤَذِّنَ لَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ قُلِ الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ فَنَظَرَ
" بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا فَقَالَ كَأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا إِنَّ
" هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا عَزَمَةٌ
" وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ ○ وَعَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الحارث

الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَرِهْتُ أَنْ تَمْشُوا فَتَجِيئُونَ
تَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِكُمْ ○ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ
أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرَتْ حَتَّى سَالَ
السَّقْفُ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي
جَبْهَتِهِ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
ابْنُ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنِّي
لَا أَسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا
وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ
لِأَنَسٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى قَالَ مَا رَأَيْتُهُ
صَلَّاهَا إِلَّا يَوْمَئِذٍ ○

" بَابُ

" إِذَا حَضَرَ الطَّعَامُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَكَانَ "
" ابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ الْعَشَاءَ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ "
" مِنْ فِقْهِ الْمَرْءِ إِقْبَالُهُ عَلَى حَاجَتِهِ حَتَّى يُقْبِلَ "
عَلَى صَلَاتِهِ وَقَلْبُهُ فَارِغٌ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا
بِالْعَشَاءِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا قُدِّمَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ
وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ ۝ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي
أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا
بِالْعَشَاءِ وَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ ۝ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ

الطعام

الطَّعَامُ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ فَلَا يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ
الْإِمَامِ وَقَالَ زُهَيْرٌ وَوَهْبُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ
عَلَى الطَّعَامِ فَلَا يَعْجَلْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ وَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ وَهْبِ بْنِ عُثْمَانَ وَوَهْبٌ مَدَنِيٌّ

الحكم ابن سليمان الصغير فراه عن الله تعالى عالم ح

باب

" إِذَا دُعِيَ الْإِمَامُ إِلَى الصَّلَاةِ وَبَيْنَ مَا يَأْكُلُ "
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا فَدُعِيَ
إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ۝

المنقول

باب

" مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ "

وقف جامع محرم افندی بسویه ۱۱

باب

أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ٥

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فأنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس

بلغ مقابلة على الأصل حتى آخر باب عزة الشيخ الفقيه الفاضل المحدث قراءة عليه

باب

من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم و

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس إذا رفع رأسه من السجود الركوع قبل أن ينتصب في الركعة الأولى ٥

مار اهر العلم

فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا ٥ حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر
كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو
وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص
أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه

وسلم خارج

وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم
أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه ٥ حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت
الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده
إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال لهم أبا بكر فليصل

نقدم

طبع وقابله على النسخة الشمس البرهان الفاني وأجازه بواه البخاري مع

قول الناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء
قالت مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف ٥
تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحق بن يحيى الكلبي عن
الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من قام الى جنب الامام لعلة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم
فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى

وسلم

وسلم حذاء أبي بكر الى جنبه وكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ٥

باب

من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الأول

فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت
الصلاة فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم
فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى

ج فرأيتها قبل ان تمس الثاني على المقول والجاز الاخر اجمعا مخ

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ
مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ
أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ
مَنْ رَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا
التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

بَابُ

إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ ۝

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وسلم

وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ
فَعَلَّمْتُمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَصَلَاةَ كَذَا
فِي حِينِ كَذَا وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ

بَابُ

إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ ۝

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ
قَالَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَقَالَ أَيْنَ
تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ
فَقَامَ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا ۝

بَابُ

إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ۝

بلغ

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس
وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود
فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن ركع
مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة
سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفي من نسي سجدة
حتى قام يسجده حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زايدة
عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت
على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل

ثم ذهب

ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان
يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا
يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه

صح وراتها على اصلها
على الشيخ الامس البيه
عليه واجاز جميعه و
ما يجوز له وعنه و
صح

إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتَمُّ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
فَقُلْتُ أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَنْكَرَ
مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍّ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ
إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
جُلُوسًا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا مالك ٢
فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ
قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ
بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ
فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ قَوْلُهُ إِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا
جُلُوسًا هُوَ فِي مَرَضِهِ الْقَدِيمِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَالِسًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْقُعُودِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ
بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

بَابُ

مَتَى يُسْجَدُ مَنْ خَلْفِ الْإِمَامِ قَالَ أَنَسٌ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ۝
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبُو إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ

" أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَهُ بِهٰذَا ۝ "

" بَابُ

" إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ۝ "

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ

" رَأْسَ حِمَارٍ أَوْ يَجْعَلَ اللّٰهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ ۝ "

" بَابُ

" إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى كَانَتْ عَائِشَةُ

يَؤُمُّهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ وَوَلَدُ الْبَغِيِّ وَالْأَعْرَابِيُّ وَالْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَؤُمُّهُمْ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللّٰهِ ۝ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ مَوْضِعٌ بِقُبَاءَ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ

(إجماع) وَلَا يُمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ الْجُمُعَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ع

" بَابُ

" إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَأَنَّهُ مِنْ خَلْفِهِ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ

بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم ٥

باب

إمامة المفتون والمبتدع ٥

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله
وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار أنه دخل
على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك
إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج
فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن
معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال
الزهري لا نرى أن يصلي خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد
منها ٥ حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي

التاج

ترجمة على التاج عن أنس
تعالى على الأحاديث المتعلقة

(أي العاصي)

وقف لله تعالى

التاج انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم لايي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان
رأسه زبيبة
يقوم عن يمين الامام
بحذائه سواء فدارا النبي
حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند خالتي ميمونة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جا
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجيت فقمت عن يساره
فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى
الصلاة
اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي

صلى الله عليه وسلم عند ذلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى
ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم
اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو
فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ۞

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم
فأمهم حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت
عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن

بشار ا

بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم
قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ ينال
منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان
ثلاث مرات او قال فاتنا فاتنا فاتن وامره بسورتين من
وسط المفصل قال عمرو لا احفظها
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسماعيل قال سمعت قيسا
اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني
لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان
منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء **باب** من شكا امامه اذا طول وقال ابو
اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اني لاتأخر عن
الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال
اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك
ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا سورة البقرة او النسا فانطلق

الرجل

الرجل وبلغه ان معاذا قال منه فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن ثلاث مرات
فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو
الحاجة احسب في احديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن
مسروق وشعبة والثباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم
وابو الزبير عن جابر وقر معاذ في العشا بالبقرة وتابعه الاشعث
عن محارب **باب** حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها **باب** من اخف الصلاة
عند بكا الصبي حدثنا ابراهيم انا الوليد ثنا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في
الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي

كراهية ان تشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا
شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى
الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن
امه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة واريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة
واريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب

اذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان
قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر
قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير
الامام حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت
ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على
القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
تهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض
فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر
ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو

باب بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش ○

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الامام ليؤتم به فكم من بعد بكر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين

اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو
الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا ابكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن
شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو
بثي وحزني الى الله حدثنا اسماعيل ثنا مالك بن انس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خير

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا

ابو الوليد

ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري
وانس يقول اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا هرون ثنا زايدة بن قدامة
ثنا حميد الطويل ثنا انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم وراء ظهري

باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف
والمطعون والمبطون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في الصبح والعتمة لاتوهما ولو حبوا

باب اقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن
الصلاة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من
اقامة الصلاة باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن فضالة
موسى انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بعد
باب صب الزاق المنكب والقدم في الصف وقال النعمان بن بشير
رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب اذا قام

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله
الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس رضي الله
عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت
عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي
فاقامني عن يمينه وقام خلفي ولم يتوضأ
باب المرأة وحدها تكون صفا واحدا فاعتبه الله بن
محمد ثنا حيان عن اسماعيل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والامام
حدثنا موسى ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده
من وراء باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط
او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال

ابو مخلد يا تربا الامام وان كان بينهما طريق اوجد اذا سمع تكبير
الامام حدثنا محمد انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير
فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر
ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل
فثاب اليه ناس فصلوا وراه حدثنا عبد الاعلى ثنا حماد
ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر

ابن سعيد

ابن شهيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير
في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه
فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت
من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة
صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان ثنا وهيب
ثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن قال
انس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا اسجد فاسجدوا واذا قال

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى قاعدا فصلينا معه قعودا ثم
انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثني ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين
في التكبيرة الاولى مع الافتتاح وسواء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه

ان رسول الله

وقف لله تعالى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع
يديه حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد
ابن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث
رضي الله عنه اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه
واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب اليى

أن يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي
صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما
حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع
الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
مثل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلاة كبر
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى
ابن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو
حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسماعيل ينمي ذاك ولم يقل ينمي باب
الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني
لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال كنت
قتادة يقول عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد
ظهري اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقول بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتة بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول
الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم
انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد قام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود

السجود ثم انصرف

السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها
لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها
تأكل من خشاش الارض حسبت انه قال من خشش او خشاش

باب

رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في
صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم

تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج حدثنا
شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
قال حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا
قياما حتى يروه قد سجد ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في
مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت
عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ٥ حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن
مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فأشار
بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة

الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير
والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن
أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم
إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
أو لتخطفن أبصارهم ٥

باب الالتفات في الصلاة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث
ابن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس

مجلسه الشيطان من صلاة العبد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني أعلام هذه إذهبوا بها
" إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية ٥
" باب
" هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو
" بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر
" رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي
بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في
الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتفلن أحد قبل وجهه في الصلاة
رواه موسى بن عقبة وابن أبي زواد عن نافع ٥ حدثنا يحيى

بن بكير قال حدثنا الليث عن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه
ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم فأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك
اليوم ٥ باب
" وجوب القراءة للإمام والمأموم ٥
" في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما
" يجهر فيها وما يخافت ٥
حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي

فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن
تصلي قال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في
الأوليين وأحف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق
فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة
ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا
لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة
قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا
يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله
لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا
سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض

للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما
صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل

باب في صلاتك كلها

القراءة في الظهر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة

ابن عمير

عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا

أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن
مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب
بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى
الطولين ○ باب
الجهر في المغرب ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ في المغرب بالطور ○
باب
الجهر في العشا ○
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا

وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ○ حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرأ في العشا في إحدى الركعتين بالتين والزيتون
باب
القراءة في العشا بالسجدة ○
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني النبي عن بكر
عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ○
باب
القراءة في العشا ○
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت
سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ فِي الْعِشَاءِ وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً

بَابُ

يُطَوِّلُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَيَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ لَقَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ قَالَ أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ

بَابُ

الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطُّورِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَسَأَلَنَاهُ كَيْفَ

الصَّلَوَاتِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ فِيمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ

بَابُ

الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طَافَتْ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ

بِالطُّورِ ن حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ
فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا
مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا
نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى
سُوقِ عُكَاظَ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ
حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي
إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ ۝ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وسلك فيما أمر
قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۝

باب

الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ
بِالْخَوَاتِيمِ وَسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ
وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ
فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ
فَرَكَعَ وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي
الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى
وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ يُونُسَ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ

مِنَ الْمُفَصَّلِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَنْ يَقْرَأُ سُوْرَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرَدِّدُ
سُوْرَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ كُلٌّ كِتَابُ اللّٰهِ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ
وَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُوْرَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ
هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُوْرَةٍ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ
ذٰلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهٰذِهِ السُّوْرَةِ
ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَإِمَّا تَقْرَأُ بِهَا وَإِمَّا أَنْ
تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ
بِذٰلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ
وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ
وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هٰذِهِ السُّوْرَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا
فَقَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا

سورة

وقف لله تعالى

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُوْدٍ
فَقَالَ قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ لَقَدْ
عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ
فَذَكَرَ عِشْرِيْنَ سُوْرَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُوْرَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ○

بَابُ

يَقْرَأُ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ○

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ
فِي الْأُولَيَيْنِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُوْرَتَيْنِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ
الْكِتَابِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يُطَوِّلُ فِي
الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهٰكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهٰكَذَا فِي الصُّبْحِ ○

بَابُ

مَنْ خَافَتَ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ○

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قُلْتُ لِخَبَّابٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ

بَابُ

إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ
الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ
أَحْيَانًا وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى

بَابُ

يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ أَبِي قَتَادَةَ

بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُطَوِّلُ فِي
الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ

الصُّبْحِ بَابُ

جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّأْمِينِ وَقَالَ عَطَاءٌ آمِينَ

دُعَاءٌ أَمَّنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَاءَهُ حَتَّى أَنَّ لِلْمَسْجِدِ
لَلَجَّةً وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُنَادِي الْإِمَامَ لَا
يَفُتْنِي بِآمِينَ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدَعُهُ
وَيَحُضُّهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ
وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَقَالَ
ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ آمِينَ

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ○ تابعه محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن
أبي هريرة رضي الله عنه ○

باب

إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد
عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ○

بلغ العرض

باب

إتمام التكبير في الركوع

قاله

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما لابن الحويرث ○
حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء
عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة
فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف
قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب

إتمام التكبير في السجود ○

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف

ابن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا
وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال
قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر
في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس
رضي الله عنه فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك

باب

التكبير إذا قام من السجود ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت
لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا
عكرمة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر عبد الرحمن الحرث أنه سمع
أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام
إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك
الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥

باب

وضع الأكف على الركب في الركوع وقال

أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله
عليه وسلم يديه من ركبتيه ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ
مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفَّيَّ
ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخِذَيَّ فَنَهَانِي أَبِي وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْهُ
وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ

بَابُ

إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ رَأَى حُذَيْفَةُ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ قَالَ مَا
صَلَّيْتَ وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

اسْتِوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ

فِي أَصْحَابِهِ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ ۝ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ

أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ مَا
خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ

بَابُ إِتْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُتِمُّ بِالْإِعَادَةِ

أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ
رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلَّى
ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ
لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي
قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ
ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ
سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا

ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا ۝

بَابُ

اَلدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ ○

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

بَابُ

مَا يَقُولُ الْإِمَامُ وَمَنْ خَلْفَهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ
وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ نَكَبَّرُ وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ○

بَابُ

فَضْلِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ○

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ
مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ○

بَابُ

الصوت

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاتِهِ
الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ
قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ

الركعة الآخرة

أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي
صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن
حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول ○

باب

الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا
حتى يعود كل فقار مكانه ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ثابت قال كان أنس نعت لنا صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي ○ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي

صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين
السجدتين قريبا من السواء ○ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير
وقت صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع
رأسه فأنصب هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي يزيد
قال أبو عبد الله وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا
ثم نهض

باب

يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ○ حدثنا أبو
اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر
في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين

يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا
ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم
يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا فالا وقال أبو هريرة
رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
يدعو الرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس
وربما قال سفيان عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة وصلى بنا قاعدا فصلينا
وقال سفيان مرة صليا فعوده فلما قضى الصلاة
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وقال سفيان
كذا حفظته منه مرة قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري
ولك الحمد وحفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري
قال ابن جريج واخذه فجحش ساقه الايمن ٥

باب قفل السجود حدثنا ابو الوليد

اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطا
ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا

يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل
تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيأ
فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ
احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك
السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير
انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد

الله رحمة

وقف لله تعالى

الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من
النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يارب اصرف وجهي عن
النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت
ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يارب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير
الذي كنت سالت فيقول يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول

ما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله ويحك ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت الميثاق والعهود
ان لا تسالني غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمني حتى اذا انقطعت امنيته قال الله عز وجل زده
من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني
قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك ومثله عشرة قال ابو هريرة لم احفظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابياض ابطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سجد وحدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي
عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب السجود على سبعة اعظم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن محمد بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة

الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا
ولا شعرا حدثنا ادم حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن
عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البرا ابن عازب وهو
غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف حدثنا علي

ابن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر

باب

السجود

السجود على الانف والسجود على الطين حدثنا موسى حدثنا
همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث
فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف
العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان
الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من
كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني
اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيا فجاءت قزعة فامطرنا
فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر

اني اصليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة
كذا في حين كذا فاذا حضرة الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد
محمد بن عبد الله الزبيري حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال اني لا الو ان اصلي بكم كما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس
يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى
يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه
في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه
وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا

محمد بن بشار

محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب
[illegible] استوى قاعدا قبل ان ينتصب [illegible]
[illegible] محمد بن الصباح اخبرنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر
من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا
محمد بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن
اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته
قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال

ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة
جلس واعتمد على الارض ثم قام باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد
ابن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع
راسه من السجود وحين سجد وحين رفع راسه وحين
قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
حدثنا مخلد بن حرير عن سطرف قال صليت انا وعمران
صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد
كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ
عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام
الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ
حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة
ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
ابن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثنا الليث عن سعيد قدكرنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضي
الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود
كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس

في الركعتين جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع
الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة من عطاء
قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى
ابن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل
فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن
مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان
عبد الله بن بحينة رضي الله عنه وهو من ازد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم
باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا بكر

وفقه الله تعالى

حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما
كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكايل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب

ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلي الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفرلي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم باب
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد
حدثنا يحيي عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا
اذا كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد في السما

او بين

او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو
باب من لم يمسح جبهته وانفه
حتى صلى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال
رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رأيت اثر الطين في جبهته باب
التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن
سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حتى تقضي تسليمة ومكث يسيرا
قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان
مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من
القوم باب يسلم حين يسلم الامام
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم الامام

ص شرط
لينخير عبد الله رابنا
قال ابو عبد الله الحديث ان لا صح
البيهقي يحتج بهذا الحديث في الصلاة هذا في الكتاب
عندنا شرط وهو في الاصول

أن يسلم من خلفه ٭ حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم ٭ باب من لم يرد
السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة ٭ حدثنا
عبد ان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم
قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني
وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي
مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما
اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم

فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشار إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ٭ باب
الذكر بعد الصلاة ٭ حدثنا إسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما أخبره
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من
المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٭
وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك
إذا سمعته ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالتكبير ٭ حدثنا محمد بن أبي بكر
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ
الأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي
وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا
وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ
أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ إِذَا رَكِبْتُمْ مِنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ
يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ
ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ
وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا
بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ
تَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ
كُلِّهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ
كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

الأموال

بأمر بهما

ظهرانيهم

للنبي

يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد، وقال شعبة عن عبد الملك بهذا عن الحكم
عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا، وقال الحسن
الجد غني باب يستقبل الإمام
الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة
أقبل علينا بوجهه، حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم

وسط

حد غني ص

النبي ص

قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا
بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ

مطرنا مؤمن بي بالكوكب

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ سَمِعَ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ
عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ
لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ۝

ابن مالك النبي

بَابُ مُكْثِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ

وَقَالَ لَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ وَفَعَلَهُ الْقَاسِمُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحَّ

هشام بن عبد الملك

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

صلى الله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَنُرَى وَاللهُ أَعْلَمُ لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ
مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ
قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ
قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا
قَالَتْ كَانَ يُسَلِّمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ فَيَدْخُلْنَ بُيُوتَهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَتْنِي هِنْدٌ
الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَتْنِي هِنْدٌ الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي
الزُّهْرِيُّ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ
تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمِقْدَادِ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَتْ تَدْخُلُ
عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدٌ الْقُرَشِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي

ق القرشية

صح سقط القرشية هندا

قال ابو عبد الله وقال بعض اصحابنا هي امرأة الزبير وهي ابنة عم ابي سلمة والله اعلم

قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا
بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ
وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ
بِالْكَوْكَبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ سَمِعَ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ
ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ
عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ
لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ۝

بَابُ مُكْثِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ

وَقَالَ لَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ وَفَعَلَهُ الْقَاسِمُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحَّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَنُرَى وَاللهُ أَعْلَمُ لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ
مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ
قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ
قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا
قَالَتْ كَانَ يُسَلِّمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ فَيَدْخُلْنَ بُيُوتَهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَتْنِي هِنْدٌ
الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي
الزُّهْرِيُّ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ
تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمِقْدَادِ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَتْ تَدْخُلُ
عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْقُرَشِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي

عيينة عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امرأة
من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى
أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا
فكرهت أن تحبسني فأمرت بقسمته ○

باب الانفتال والانصراف
عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى أو من يتعمد الانفتال عن
يمينه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
سليمن

سليمن عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله
لا تجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن
حقا عليه أن لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ○

باب ما جاء في اللبن والبصل
والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم
أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني به الا نيئه

مسجدنا

هرو تقديم من تاجر وحرثه بعد حديث الحظائر

وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الآنية، وقال أحمد
ابن صالح عن ابن وهب أبي بقدر، وقال ابن وهب
يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري
أو في الحديث، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر
ابن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل
مسجدنا قال وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض
أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أناجي
من لا تناجي، وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس
عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس، حدثنا أبو مغمر
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل

خضرات

ولا

أنسا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا ①

ابن مالك

باب وضوء الصبيان ومتى يجب
عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم، حدثنا ابن المثنى قال حدثني عبد
الوهاب قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال
سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو
من حدثك فقال ابن عباس، حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان
عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما

بالامانة عند

قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ وُضُوءًا خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرٌو وَيُقَلِّلُهُ
جِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ
جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا
شَاءَ اللهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ فَأَتَاهُ الْمُنَادِي يَأْذَنُهُ
بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو فَصَلَّى
إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ
وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ
إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ
فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّ لَكُمْ قَامَ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ
مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ
الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ
فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَيَّاشٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ
وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ

ولم يكن أحد يؤمئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني
من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب
ثم ذكر النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن تصدقن
فجعلت المرأة تهوي يدها إلى حلقها تلقي في ثوب
بلال الذي هو وبلال البيت باب
خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر
نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا

يصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما
بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا
عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استأذنكم نساءكم بالليل إلى المسجد فأذنوا
لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس وحدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا
بشر أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد
أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
كراهية أن أشق على أمه وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما
منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت
نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

يعني ابن عيينة
ابن بكر
محافه
المساجد
طهوس المسجد
يعني

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النسا
حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم
قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
أن يدركهن أحد من الرجال حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن اسحاق عن أنس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت
ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا رأ — سرعة
انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح فتنفل
فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف
بعضهن بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج

حدثنا يحيى بن قزعة

الى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى عن ابيه
الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم
فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حتى يقضي تسليمه
وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله
اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة

من يوم

وقف لله تعالى

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون حدثنا ابو اليمان حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا ——— فغسل الغسل
يوم الجمعة وصلى على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قايم في الخطبة يوم

الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فنا داه عمر اية ساعة هذه
قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء
فلم اردان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم وبالطيب للجمعة حدثنا
علي حدثنا حرمي بن عمارة احدثنا شعبة
عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم
الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن

وان يمس

وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب ولها الاستنان والطيب فالله
اعلم اواجب هو امر لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو
عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا
(رواه غندر) عن شعبة وسعيد عن ابي هلال وحده
وكذلك سعيد بن ابي بكر وابو عبد الله

باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة
ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن
ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة

فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله
عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال
عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان
سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة
فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا ادم
حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري اخبرني ابن
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم
الجمعة وينظهر ما استطاع من طهر ويدهن من
دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

حدثنا ابو

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
طاوس قلت لابن عباس رضي الله عنهما ذكروا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب
فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر
قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم
الجمعة فقلت لابن عباس اميسن طيبا او دهنا
ان كان عندك فقال لا اعلمه باب
يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر
ابن الخطاب راى حلة سيراء تباع عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم

الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في
الاخرة ثم جا رسول الله صلي الله عليه وسلم منها
حلل فاعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة
عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اخا له بمكة مشركا باب
السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلي الله
عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزنا د عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه لولا ان اشق علي امتي او علي الناس لامرتهم
بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا شعيب بن الحبحاب حدثنا انس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اكثرت عليكم

في السواك

في السواك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
منصور وحصين عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
باب من تسوك بسواك غيره حدثنا
اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاتيته رسول الله صلي الله
عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي صدري
باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يقرا

ع اذ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ع

في الجمعة في صلاة الفجر المترتبل السجدة وهل ياتي على الانسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن

المثنى حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا ابراهيم بن

طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال اول

جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس

عن الزهري اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم

راع وزاد الليث قال يونس وكتب زريق بن حكيم الى ابن

شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع

وزريق عامل على ارض يملكها وفيها جماعة من السودان وغيرهم

وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره

ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم

مسول

مسول عن رعيته الامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع

في اهله وهو مسول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها

ومسولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسول عن رعيته

وكلكم راع ومسول عن رعيته باب هل على من لم

يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن

عمر رضي الله عنهما انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله

ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من جاءنا منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم

الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب

حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة

اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي

اختلفوا فيه فمنهم من قال قد اللهو ومنهم من قال للنصاري
فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح
والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد
تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان
ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب
الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد حدثنا
اسماعيل اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي حدثنا عبد
الله بن الحارث بن عم محمد بن سيرين قال اتى عباس لجمعة
في يوم مطير فلما قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا

تقل

فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس
استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني
كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض ٥

باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب
لقول الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة
من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء
اولم تسمعه وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع
واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد
حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد
الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون
يوم الجمعة من منازلهم فياتون في العباء يصيبهم العباء والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان
منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم

يومكم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس
وكذلك يروي عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث
رضي الله عنهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد
انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس
اهل المهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن
عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة وتقيل بعد الجمعة
باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة
وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة
وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم

قال لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله
قال السعي العمل والذهاب نحوه تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يحرم البيع يومئذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال
ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر
فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا ابن
ابن ابي مريم نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب
الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون وائتوها
تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو
ابن علي نا ابن قتيبة نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن

ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوموا حتى ترويني وعليكم السكينة باب ايقرأ
بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي وديعة عن سلمان الفارسي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا
محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت
ابن عمر رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه
من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب
الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السايب بن يزيد
قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السايب
ابن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان
ابن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن
غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر
باب يؤذن الامام على المنبر اذا صعد حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر
اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر
باب الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمان رضي الله عنه حين كثر اهل المسجد وكان التاذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التاذين عند الخطبة
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت
السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس
الامام يوم الجمعة على الاذان الثالث فامر به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

فامر عثمان

باب الخطبة على المنبر

وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني حدثني ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وقد امترى في المنبر ممن عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف من ماهو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني ابن اسامة ان مسلم بن عبد الله رضي الله عنهم

وقف لله تعالى

ان عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا رضي الله عنه حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبد الله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى

عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا
سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة
بعد الثناء اما بعد وقال عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون
قلت ما شأن الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت
براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تجلاني الغشي وال حبي قربة فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو اهله ثم قال ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار واني قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يوتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
لا ادري قالت اسماء فقال هو رسول الله هو
محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد
كنا نعلم ان كنت لموقنا به واما المنافق او قال
المرتاب لا ادري هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير
انها ذكرت ما يفتدى عليه حدثنا محمد بن معمر
قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله

فانكفات

وقد

قريبا

لموقنا

وعيته وماوعيته

عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه
ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل
والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما
لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى
ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فمنهم عمرو بن تغلب
فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى برجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فكثر
أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما

قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم
يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا
عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن ابن أبي حميد
الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معوية
وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه
العدني عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي
ابن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا

عَلِمَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ
مُعْتَصِبًا مُلْحِفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ
دَسِمَةٍ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ
فَثَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ
الْأَنْصَارِ يَقِلُّونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ
أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ
عَنْ مُسِيئِهِمْ **بَابُ** الْقَعْدَةِ
بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا **بَابُ**
الْاِسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ
الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ
كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً
فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوْا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ
بَابٌ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ
أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ
بَابُ مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
عبد العزيز عن أنس ح وعن يونس عن ثابت عن أنس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا باب الاستسقاء في الخطبة
يوم الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
أصاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم
جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في
السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار

السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت
المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الأخرى وقام ذلك الأعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير
بيده إلى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ
أحد من ناحية الا حدث بالجود باب
الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه
أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت اذا تكلم الإمام حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت

لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ
لَغَوْتَ بَابُ السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ
سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ
اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا
بَابُ إِذَا انْفَرَ النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ
فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا
مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ
ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا
نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ
عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ

نائما

بينا

قائما

فَائِمًا بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ
وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ
وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا قُضِيَتِ
الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ
تَجْعَلُ عَلَى أَرْبِعَاءَ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ
يَوْمُ جُمُعَةٍ تَنْزِعُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ
قُبَضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا فَتَكُونُ أُصُولُ السِّلْقِ عَرْقَهُ وَكُنَّا
نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ
الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَنَلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا

ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا
نتغدى إلا بعد الجمعة باب
القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني
قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال
سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة

منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من
ورايكم ولتأت طايفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد
للكافرين عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طايفة معه فصلى وأقبلت طايفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل

ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي
ابن سعد حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كانت تقيل ولا
تتغدى إلا بعد الجمعة باب
بس الكوي القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني
قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال
عن انس بن مالك رض سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
ابن سعد قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة
بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب باب صلاة الخوف
وقال وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة

منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من
وراءكم ولتأت طايفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد
للكافرين عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني
سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طايفة معه تصلي وأقبلت طايفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل

فجاء وافرکع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين باب

صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال
حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من
ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب

تحرس بعضهم في صلاة الخوف حدثنا جويرية
ابن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع
وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية

فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة
الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة
ولكن يحرس بعضهم بعضا باب

الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو
وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا
على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
لا تجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا ويبه
قال مكحول وقال أنس حضرت عند مناهضة حصن
تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم
يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال
أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول
يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن
تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما
صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر
بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها ○

باب صلاة الطالب والمطلوب

راكبا وإيماء. وقال الوليد ذكرت للأوزاعي
صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة
فقال كذلك الأمر عندنا إذا خاف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا
يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة باب
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد

العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم

باب التبكير

والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز
ابن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم
ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى
الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها
عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت

أنسا أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العيدين

باب التجمل في العيدين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد وللوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب

ابن مالك مالك مهرها

اتباع من تجمل

الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين قلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

ابن عيسى

الدي صوابه

خرجتا

دعهما

باب الدعاء في العيد سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان أول ما نبدأ
من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار
تغنيان بما تقاولت الأنصار به يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان
في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر
إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا باب
الأكل يوم النحر
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد
ابن سيرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت
الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت

شاة
ان اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول يذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك
شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة
هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي
عن أحد بعدك باب الخروج إلى
المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى
إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر
بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزال
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة
في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت

فأمر مروان

فإذا أمر مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله
خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب

المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني
عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له
أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر إنما الخطبة

يؤذن م

بَعْدَ الصَّلَاةِ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ فَلَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ بَعْدُ
فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ
فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ
يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةً قُلْتُ لِعَطَاءٍ لِبِلَالٍ أَتُرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ
الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ فَيُذَكِّرَهُنَّ حِينَ يَفْرُغُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ
لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ بَابُ
الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ
قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

قال كان

أن النبي

لعطاء

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ
لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ
فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَ يُلْقِينَ تُلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا
وَسِخَابَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي
يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ قَبْلُ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا هُوَ
لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ يَا رَسُولَ اللهِ
ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ اجْعَلْهُ مَكَانَهُ

الشرط النبي

قال

قال

ولن نوفي أو نجزي عن أحد بعدك

باب

ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن بهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير

عن حمل العيد

ثما

في يوم

باب التكبير إلى العيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا قد فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات وهي أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات ومعلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في

ابن عازب

فإنها لحم

غيره

التكبير في أيام منى

ويذكروا الله في أيام معلومات

أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
خَلْفَ النَّافِلَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي
أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ فِي هٰذِهِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ
وَلَا الْجِهَادُ اِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ
بِشَيْءٍ

بَابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنًى

وَاِذَا غَدَا اِلَى عَرَفَةَ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ
أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُكَبِّرُ بِمِنًى تِلْكَ الْأَيَّامَ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ
وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا
وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ
أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِيَ التَّشْرِيقِ
مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ

حَدَّثَنَا مَالِكٌ

النافلة

ما العمل في ايام اصل هذا العشر

قبته

فرشه

وكان

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى اِلَى عَرَفَاتٍ
عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبَّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا
يُنْكَرُ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا

تؤمر

نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا حَتَّى
نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ
بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ

تخرج البكر

بَابُ الصَّلَاةِ اِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْكَزُ الْحَرْبَةُ تُقَدَّمُهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ
فَيُصَلِّي

جعل

بَابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ

أَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْاِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ

أَيَّامُ العَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
خَلْفَ النَّافِلَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي
أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ
وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ
بِشَيْءٍ

بَابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنًى وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ

وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ
أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُكَبِّرُ بِمِنًى تِلْكَ الْأَيَّامَ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ
وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا
وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ
أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِيَ التَّشْرِيقِ
مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ
قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ
عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا
يُنْكَرُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا
نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا حَتَّى
تُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ
بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ

بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُرْكَزُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ
ثُمَّ يُصَلِّي

بَابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ

أَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

الأوزاعي الخزامي

ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو وقال
أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
يصلي مصلى بين يديه فيصلي إليها **باب خروج**
النساء والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن الوهاب
ابن زيد فال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن أيوب
عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت
ويعتزل العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى
باب خروج الصبيان
إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب
فذكر من ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
باب استقبال الإمام

الناس في خطبة العيد فقال أبو سعيد قام النبي صلى الله
عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى إلى البقيع فصلى
ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول ما نبدأ
في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع
فنحر من فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فإنما هو شيء عجله لأهله ليس هو من النسك في شيء
فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد
بعدك **باب العلم الذي**
بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم

الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

هذا الحديث في باب خروج الصبيان

حدثني إسحق بن إبرهيم
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ
بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ
تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك
ويذكرهن قال إنه لحق عليهم ومالهم لا يفعلونه

قال ابن جريج

قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم يصلونها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خروج النبي صلى الله
عليه وسلم كأني انظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم
حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن
على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم تجبه غيرها
نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال
ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرحمن الفتخ
الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن نخرج

حسن

بعد خروج

يجلس

قدي

يَوْمَ الْعِيدِ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَأَتَيْتُهَا
فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتٍّ غَزَوَاتٍ
فَقَالَتْ كُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلْمَى فَقَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا
تَخْرُجَ فَقَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا فَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ
وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ حَفْصَةُ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ
أَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا أَسَمِعْتِ فِي هَذَا وَكَذَا قَالَتْ نَعَمْ بِأَبِي
وَقَلَّمَا ذَكَرَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ بِأَبِي قَالَ
لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ أَوْ قَالَ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ
شَكَّ أَيُّوبُ وَالْحُيَّضُ وَيَعْتَزِلْنَ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ
وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا الْحُيَّضُ قَالَتْ نَعَمْ أَلَيْسَ
الْحَائِضُ تَشْهَدُ عَرَفَاتٍ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا ۝

بَابُ اعْتِزَالِ الْحُيَّضِ الْمُصَلَّى

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
قَالَ قَالَتْ

قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ أُمِرْنَا أَنْ نَخْرُجَ فَنُخْرِجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقَ
وَذَوَاتِ الْخُدُورِ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ أَوِ الْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ
فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ
مُصَلَّاهُمْ

بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ
بِالْمُصَلَّى

بَابُ كَلَامِ الْإِمَامِ

وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ
يَخْطُبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنِ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ
بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ
أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ
فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ لَقَدْ نَسَكْتُ

قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب
فتعجلت وأكلت واطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال فإن عندي عناق
جدعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد أن أنسا عن مالك قال لما رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح
قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة
وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن
لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من

خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس عن
ابن محمد ومعن عن فليح وحديث جابر أصح ○

باب إذا فاته العيد

يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا
أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاهم ابن أبي عتبة
بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل
المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون
في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال
عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل

عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفقان وتضربان
متغني والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى
وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب

الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت
سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوتر

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر
له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم
بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب ان ابن عباس أخبره انه بات عند
ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء

ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن عبد الله بن القاسم
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى
مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك
ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا
يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو أن لا يكون بشيء
منه بأس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك

قدر

قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع
ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى
يأتيه المؤذن للصلاة

باب

ساعات الوتر قال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله
عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت
لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما
القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل
صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد
أي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى
وتره إلى السحر

باب إيقاظ

النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر حدثنا

مُسَدَّد قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَام قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي
فَأَوْتَرْتُ

بَابُ لِيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا

حَدَّثَنَا مُسَدَّد قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي نَافِع عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا

بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيل قَالَ حَدَّثَنِي مَالِك عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَر
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ
فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ بَلَى وَاللهِ قَالَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ

باب الوتر في السفر

بَابُ الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيل قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَة
ابْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ
بِهِ وَيُومِي إِيمَاءً صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حَدَّثَنَا مُسَدَّد قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ أَقَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ لَهُ أَوَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ
قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا. حَدَّثَنَا مُسَدَّد قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِم قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ
قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قَالَ فَإِنَّ فُلَانًا
أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ
إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ

لها
شَهْرًا أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ زُهَاءَ
سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أُولَئِكَ وَكَانَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ

وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الِاسْتِسْقَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ

بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ
الْآخِرَةِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ
أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ
أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ
عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ وَأَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا
وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ
هَذَا كُلُّهُ فِي الصُّبْحِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا قَالَ اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ

يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلْهِزَ
وَالْمِيتَةَ وَالْجِيَفَ وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ
مِنَ الْجُوعِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَأْمُرُ
بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ
اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرَى فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتِ الدُّخَانُ
وَالْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ بَابُ
سُؤَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ الِاسْتِسْقَاءَ إِذَا قَحَطُوا
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ
وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى

يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ
وَاسْتَسْقَى النَّاسُ الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَحَطُوا
اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا
كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ
نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ
تَحْوِيلُ الرِّدَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ
ابْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ

النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى واستقبل
القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين ثم قال أبو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه
وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مات بـ
الأنصار

باب الاستسقاء

في المسجد الجامع حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن
أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم
الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال
أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه

سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت
قال فوالله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك
الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام
والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل
الأول قال لا أدري

باب

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ
السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ اغِثْنَا
قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا
قَزَعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ
مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ
ثُمَّ أَمْطَرَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ
الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ
يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ
الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا
قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ
وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ فَقَالَ مَا أَدْرِي

باب الاستسقاء

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ الْمَطَرُ
فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فَدَعَا فَمُطِرْنَا مَا كِدْنَا أَنْ نَصِلَ إِلَى مَنَازِلِنَا
فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ
أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا
قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يُمْطَرُ

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكَ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ
السُّبُلُ فَدَعَا فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ
تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَ الْمَوَاشِي

فادع الله يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة فصارت حولها كالإكليل باب
الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطرنا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة فصار حولها كالإكليل
باب ما قيل أن النبي صلى الله عليه
وسلم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا

الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي
عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل
القبلة باب إذا استشفعوا إلى الإمام
ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن
أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال
والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب باب

إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ۞ حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن
قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام
فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن
قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين الآية ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وقد مضت آية الدخان
وآية البطشة ولزام ۞ حدثنا منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر
فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن
رأسه فسقوا الناس حولهم ۞ باب
الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ۞ حدثنا
محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس

الجمعة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة
فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت
الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا
مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل
تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة
وإنها لفي مثل الإكليل ۞ باب
الدعاء في الاستسقاء قائما ۞ وقال لنا أبو نعيم عن زهير
عن أبي إسحق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه
البراء ابن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى
فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين

جهر بالقراءة فيهما ولم يؤذن ولم يقم قال أبو اسحق
ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس
يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا باب
الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره إلى الناس حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل

وروى عبد الله بن يزيد عن الانصاري

جهر

ابن سلام

القبلة

القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة باب صلاة الاستسقاء ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه
وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن
أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل الناس فصلى ركعتين
وقلب رداءه قال سفيان فأخبرني المسعودي
عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال باب
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد
قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله
ابن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم

سمع

ابن سلام

حدثني

القبلة

خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي فَأَنَّهُ لَمَّا دَعَا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ اسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ زَيْدٍ هَذَا
مَازِنِيٌّ وَالْأَوَّلُ كُوفِيٌّ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ بَابُ
رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَقَالَ
أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بِلَالٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ
هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَيْهِ يَدْعُو وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ يَدْعُونَ مَعَهُ
يَدْعُونَ قَالَ فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا فَمَا زِلْنَا
نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى فَأَتَى الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكُو الْمَسَاكِنُ
وَمُنِعَ الطَّرِيقُ وَقَالَ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكٌ سَمِعَهُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ
بَابُ رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ
كَانَ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ بَابُ
مَا يُقَالُ إِذَا مُطِرَتْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَصَيِّبٍ الْمَطَرُ وَقَالَ
غَيْرُهُ صَابَ وَأَصَابَ يَصُوبُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا تَابَعَهُ الْقَاسِمُ
ابْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ نَافِعٍ
بَابُ مَنْ تَمَطَّرَ فِي الْمَطَرِ حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى
لِحْيَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن ابي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم
ينزل عن منبره حتى رأيت المطر ينحادر على لحيته قال فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة
الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه
إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال
فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

على المنبر

لنا

ينزل

وقف لله تعالى

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد انه سمع أنس بن مالك يقول كانت
الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل

والآيات حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال

الاعرج

حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن أبي عون
عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي
يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في
شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هنالك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله عز وجل

وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس
شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد
ابن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر

بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
ومؤمن بالكوكب

باب

لا يدري متى يجيء المطر إلا الله عز وجل وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن
إلا الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح باب
الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في
غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس
ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
وما يدري أحد متى يجيء المطر

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس حدثنا

عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن
أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى
دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل
عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ قال
حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان أبو معوية عن زياد

أخبرني

ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب
الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام
فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال
الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود
ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان

انجلت

لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب الندا بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا إسحق قال حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثني معوية بن سلام بن أبي سلام
الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن أبي كثير أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله
ابن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى
المسجد فقام الناس وراءه وكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ
قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في
أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إنما أيتان من آيات الله
لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك
يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح
قال أجل لأنه أخطأ السنة باب
هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله عز وجل
وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم
سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان

لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس
يخوف الله بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن
وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده
باب التعوذ من عذاب القبر
في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن

عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكِ اللهُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا بِاللهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا
فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى فَمَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ فَقَالَ

مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَمَّا
كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُودِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ
ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا سَجَدَ
سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا

بَابٌ

صَلَاةُ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً وَصَلَّى لَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي
صُفَّةِ زَمْزَمَ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ
وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ

قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
وقال الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة
وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن

الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت
حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا وقد رأيته في
مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال

لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ مَا عِلْمُكَ
بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ قَالَ الْمُوقِنُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ
أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا
إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا
قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
شَيْئًا فَقُلْتُهُ

بَابُ

مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ
قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ

بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي الْمَسْجِدِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا
فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا
طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَهُوَ دُونَ
السُّجُودِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

بَابُ

لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة
وأبو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال
ابن سعيد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر
ولا كيه لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله
فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري وهشام
جمعه ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال
القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع
دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال
إن الشمس والقمر لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته

ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك الله
فافزعوا إلى الصلاة باب
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة
فأتى المسجد فصلى أطول قيام وركوع وسجود رأيته قط
يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل
لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره
ودعائه واستغفاره باب
الدعاء في الكسوف قاله أبو موسى وعائشة عن النبي الكسوف
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن
شعبة يقول كسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال

النَّاسُ إِنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا
اللهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ بَابُ

قَوْلِ الْإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الْكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ : وَقَالَ
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ
الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ بِمَا هُوَ
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ بَابُ

الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ
قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ

يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى بِهِمْ
رَكْعَتَيْنِ فَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ
مِنْ آيَاتِ اللهِ وَاِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنًا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَهِيمُ فَقَالَ
النَّاسُ فِي ذَلِكَ بَابُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى
فِي الْكُسُوفِ أَطْوَلُ بَابُ صَبِّ الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهَا
الْمَاءَ إِذَا أَطَالَ الْإِمَامُ الْقِيَامَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا
مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ
عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ
الْأُولَى أَطْوَلُ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي
الْكُسُوفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَمِرٍ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ

الكسوف ٧٧ الخسوف بقراءة فاذا فرغ من قراءته كبر فركع فاذا رفع من
الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود
القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله
الصلوة جامعة عليه وسلم فبعث منادياً بالصلاة جامعة فتقدم فصلى
قال وأربع سجدات أربع ركعات في ركعتين وأخبرني عبد الرحمن بن نمر
سمع ابن شهاب بمثله قال الزهري فقلت ما صنع
أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل
إذ الصبح اذا صلى بالمدينة قال أجل انه اخطأ السنة
تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري
بسم الله الرحمن الرحيم في الجهر ابواب سجود القرآن
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي اسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ
النبي

التبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد
من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه
إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا
سجدة تنزيل السجدة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى
على الإنسان سجدة ص
حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا
حماد هو ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يسجد فيها
سجدة والنجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه

قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد
فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه
إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رأيته بعد قتل كافرا

باب

سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له
وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
رواه إبرهيم بن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل
ابن جعفر أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن
عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت
فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم

ليسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن
أبي ذئب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء
ابن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب

سجدة إذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن إبرهيم
ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت
فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال
لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ
عليه سجدة فقال اسجد فانك إمامنا فيها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى

مايجد أحدنا موضع جبهته باب

ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة حدثنا بشر
ابن آدم حدثنا علي بن مسهر أخبرنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد
أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب
السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعدها كأنه لا يوجبه عليه
وقال سلم ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون
طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة وإن
كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشاب
ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني

قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال أبو بكر وكان
ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة
فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها
حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود
فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد
عمر رحمه الله وزاد نافع عن ابن عمر إن الله عز وجل لم
يفرض علينا السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة
فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي
هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما
هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه باب

من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

أبواب التقصير

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا فصلينا إن زدنا على تسعة عشر أتممنا. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا

ثمانية عشر بابا الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام

النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ۞ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن
أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها
عمرة إلا من كان معه هدي ۞ تابعه عطاء عن
جابر

باب في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة

وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهو ستة
عشر فرسخا ۞ حدثنا إسحق قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا مع
ذي محرم ۞ وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم ۞ تابعه
أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا آدم قال
حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة ۞ تابعه يحيى بن
أبي كثير ومحمد وإسمعيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة ۞

باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج

علي بن أبي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل
هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها ۞ حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن
ميسرة عن أنس بن مالك قال صليت الظهر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة

صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما
تأول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا
في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير
في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا عجله
السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة
قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصبح على
امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال
سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها

ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يصلي ركعة ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم
من جوف الليل باب صلاة التطوع
على الدابة حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته
ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعله باب الإيماء على الدابة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم

قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي
في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ ويذكر عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ
برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه وتوتر عليها غير
انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا أراد أن يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب الايماء على الدابة

حدثنا أحمد بن سعيد
قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن
[illegible] أن [illegible] قدم من الشام
فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من
ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله لم أفعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن
أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال
سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم

فلم أره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
إسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى
ابن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على
ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك باب
من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال
ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى
غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة
أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا

النبي

بيتها

رسول الله

عن مالك

أبو اليمان

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا سالم بن
عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
برأسه وكان ابن عمر يفعله باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين
المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر
والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله
ابن أنس عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن
المبارك عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله

النبي

على ظهر راحلته

حفص

عليه وسلم باب هل يؤذن أو يقيم
إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر
يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة
حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا
يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء ٥
باب يؤخر الظهر إلى العصر

إذا ارتحل

إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فإذا لم تزغ الشمس قبل أن يرتحل
صلى الظهر ثم ركب إذا ارتحل
بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر
الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا زاغت
الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ
قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَقَطَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ
فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا وَقَالَ
إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ
فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ سَأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ

عن ابن بريدة

شاكي

وقف لله تعالى

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَكَانَ مَبْسُورًا
أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ
قَاعِدًا فَقَالَ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ
نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ

بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ عِمْرَانَ
بْنَ حُصَيْنٍ كَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ
أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى
نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ

بَابُ

إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ

المسوح

قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين
قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن
لم تستطع فعلى جنب باب
إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي
وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين
قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا
حتى إذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثلاثين أو أربعين
آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس

فإذا بقي

فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين آية أو أربعين آية قام فقرأها
وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت
نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد

التهجد بالليل وقوله عز وجل
ومن الليل فتهجد به نافلة لك أي أسهر به حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن
أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك

أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ
الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ قَالَ سُفْيَانُ
وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ
سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح
وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ
فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا
عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى
رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ
غُلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي

فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ
وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ
النَّارِ قَالَ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَمْ تُرَعْ فَقَصَصْتُهَا
عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
فَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا

طُولِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ
مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ
رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ
عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ

تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فجاءت امرأة فقالت
يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره
قربك منذ ليلة أو ليلتين فأنزل الله تعالى والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا
أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن
أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تصليان
فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا
فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول
يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل
به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم

صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة
أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج
إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

الليل

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم

حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام حتى
تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت انشقت

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول
أفلا أكون عبدا شكورا

باب

من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره
أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود

وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث
قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم إذا
سمع الصارخ

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو الأحوص
عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد قال ذكر أبي
عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي
إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من تسحر ثم قام إلى الصلاة
فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه

وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله
صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى فقلنا لأنس بن
مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

القيام في صلاة الليل

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء
قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك

باب

كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري

عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة
عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني إسحق قال
أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن
أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم

وترجمة باللَّيل من نومه وما نسخ من قيام اللَّيل وقوله عز وجل
يا أيها المزمل قم اللَّيل إلا قليلا نصفه أو انقص منه
قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك
قولا ثقيلا إن ناشئة اللَّيل هي أشد وطأ وأقوم قيلا
إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من
فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا
ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم قال أبو عبد الله قال
ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطئ مواطأة للقرآن
أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد

ابن جعفر

ابن جعفر عن حميد انه سمع أنس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن أن لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر
منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من اللَّيل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد
الأحمر عن حميد

عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل باللَّيل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده
كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس
كسلان لا يحدثنا موسى بن هشام قال حدثنا

إسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال
حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب
إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو الأحوص أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه
باب الدعاء بالصلاة من آخر الليل
وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما
ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني

فاغفر له

من نام أول الليل وأحيا
آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
سليمان حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال
سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم
آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب
فإن كانت به حاجة اغتسل ثم خرج
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن أخبره أنه سأل عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان

قالت

قالت

ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة رضي الله
عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة
إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا حتى إذا بقي عليه شيء من
السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

صلاة الليل

باب فضل الطهور بالليل والنهار

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته
في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا

الصلاة عند

في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك ما كتب لي أن أصلي

الطهور

باب ما يكره من التشديد في العبادة

أو عبد الله
ذف تحليه يعني
تحريمه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت كان عندي امرأة من بني أسد فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما
تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

بنشاطه

باب ما يكره من ترك قيام الليل

لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال

حدثنا مبشر بن اسمعيل عن الأوزاعي ح وحدثني
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل
وقال هشام حدثنا أبو العشرين حدثنا الأوزاعي
حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان حدثني أبو سلمة
بهذا مثله، تابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي.

باب

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت
عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت
إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أخبرنا الوليد هو ابن مسلم حدثنا
الأوزاعي قال حدثنا عمير بن هانئ حدثني جنادة بن
أبي أمية قال حدثني عبادة هو ابن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ
وصلى قبلت صلاته، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني الهيثم بن
أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه
ويومئذ كر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع

بيت نجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت المشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن
سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن سيدي
قطعة استبرق فكاني لا أريد مكانا من الجنة الا طارت
إليه ورأيت كأن اثنين اتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار
فلقيهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا
لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر
الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر

باب المداومة

باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الشام ثم صلى فما زال ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين الاذان ولم يكن يدعهما ابدا باب
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن
الحكم حدثنا سفيان حدثني سالم ابو النضر عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا صلى فاذكنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب

ماجاء في التطوع مثنى مثنى وبيذكر ذلك عن عمار وابي
ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة وانزهري رضي الله
عنهم وقال يحيى بن سعيد ما ادركت فقهاء ارضنا الا
يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال

بابُ

الميتِ يُعرَضُ عليه بالغداةِ

والعشيّ ٥ حدّثنا اسماعيل قال حدّثني مالك
عن نافع عن عبدِ الله بنِ عمرَ انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
قال انّ أحدَكم اذا ماتَ عُرِضَ عليه مقعدُه بالغداةِ
والعشيّ ان كان من أهلِ الجنةِ فمن أهلِ الجنةِ وان كان من
أهلِ النارِ فمن أهلِ النارِ فيقالُ هذا مقعدُك حتى
يبعثَكَ اللهُ يومَ القيامةِ ٥

بابُ

كلامِ الميتِ على الجنازةِ

حدّثنا قتيبةُ قال حدّثنا الليثُ عن سعيدِ بنِ
أبي سعيدٍ عن أبيهِ انه سمعَ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقولُ
قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم اذا وُضِعَتِ

ماجاء في التطوع مثنى مثنى وبيذكره ذلك عن عمار وابي
ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله
عنهم وقال يحيى بن سعيد ما ادركت فقهاءنا الا
يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
أو قال

باب

بيت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب

من يتبع الجنازة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه انه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت

الجنة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب

ما قيل في أولاد المشركين

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل
الجنة ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله
الجنة بفضل رحمته إياهم ٥ حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عبدي بن ثابت أنه سمع البراء قال

لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له
مرضعا في الجنة ٥

باب

ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا آدم قال حدثنا عبد الله أخبرنا شعبة عن
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله خلقهم
أعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ٥
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي

الجنة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب

ما قيل في أولاد المسلمين

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل
الجنة ح حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن البني بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله
الجنة بفضل رحمته إياهم ح حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البرآء قال

لما توفي إبرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له
مرضعا في الجنة ح

باب

قول الرجل

حدثنا أحمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله خلقهم
أعلم بما كانوا عاملين ح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ح
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة
هل ترى فيها جدعاء ؟

باب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم
قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا
قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا
بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل
قائم بيده كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى
أنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل الآخر

بشدقه

بشدقه مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ
به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه
ولا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد
إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب
مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا
اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل
الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه
فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع

نقب

كادوا يخرجون

على شط النهر

كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا
بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا
بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتما بي الليلة فأخبراني عما رأيت
قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل
الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله
فأولاد الناس

فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى التي دخلت الجنة دار عامة المؤمنين
وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فإذا فوقي مثل السحاب قال ذاك
منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب

مواقيت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم
كفن النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم

هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل
فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال
اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت
إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة
فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثا ودفن قبل أن يصبح ٥

باب

من فجأه البغته ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ٥

باب

ما جاء في قبر النبي ٥

وقف لله تعالى

رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن يونس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
البكاء عند المريض حدثنا اصبغ هو ابن الفرج عن وهب
اخبرني عمرو عن جعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم
فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا
تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم الله
وإن الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر
رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب باب

ما ينهى عن النوح والبكاء والرجز عن ذلك حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم نعرف فيه الحزن
وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره
الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتني
او غلبننا شك محمد بن عبد الله بن حوشب فزعمت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت
منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ
وامراة اخرى

الجنائز

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة
فقوموا ممن خلفكم قال سفيان قال الزهري ولم يذكر سالم
عن ابيه اجل يا عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم
او توضع

متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر
ابن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو خير
واحدهما الرجل على اخيه فان كانت صالحة
قدمتموني وان كانت غير صالحة
فما تضعون عن رقابكم

باب

السرعة بالجنازة وقال ابن مسعود
يسعون والمشي بين يديها وقال غيره وهو
قائم وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد
حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة خير تقدمونها عليه وان تك
غير ذلك شر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت

الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث

باب

الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر أربعا ۞ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي
صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ۞ حدثنا ابن بهير
ابن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل

صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني ۞ باب
فتوم الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الليث
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بقبر أو قبور فقال متى دفن هذا
فقالوا البارحة فقال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه ۞ باب
سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى على الجنازة وقال سلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي صاحبكم وقال صلوا على النجاشي صلاة ليس فيها ركوع

الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب

الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر اربعا ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي
صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت ممن حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا ابو هيثم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل

صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير

عن جابر آت في الصف الثاني باب

صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا

موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بقبر او قبور فصلى عليه فقال صفي ومن هنا
فقالوا البارحة فقال افلا اذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب

سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه

وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي صلاة ليس فيها ركوع

ولا سجود ولا يتكلم فيها ويتهما تكبير وتسليم وكان ابن
عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها
ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم بالصلاة
على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد
او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا اتهمي
الى الجنازة وهم يصلون يدخل
معهم بتكبيرة وقالت ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
اربعا وقال انس رضي الله عنه
تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال
ولا يصلى على احد منهم مات احد
وفيه صفوف واما مر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن التيمي

عن التيمي عن الشعبي قال اخبرني من مر مع
نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال
ابن عباس رضي الله عنهما باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي
الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا
ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة
رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط
فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة يقول ابي هريرة وقالت سمعت رسول

الله صلي الله عليه وسلم [illegible]

الله عنهما لقد فرطنا في [illegible] فرطت [illegible]

من اقر الله باب [illegible]

حدثنا عبد الله بن [illegible]

ذيب عن سعيد بن ابي

ابا هريرة رضي الله عنه قال [illegible]

عليه وسلم وحدثنا احمد [illegible] سعيد حدثنا [illegible]

يونس قال ابن شهاب و[illegible] عبد الرحمن الاعرج

ان ابا هريرة رضي الله [illegible] قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم من [illegible] جنازة حتي يصلي عليها فله قيراط

ومن شهد حتي تدفن كان [illegible] قيراطين قيل وما القيراطين

قال مثل الجبلين العظيمين باب

صلاة الصبيان [illegible] الناس على [illegible] جنائز

علي الجنائز

على الجنائز ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا زايدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيبا

عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتا رسول الله صلى الله عليه

وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال

ابن عباس رضي الله عنهما ٥ فصففنا خلفه ثم صلى عليها ٥

باب

بالمصلى والمسجد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي

سلمة أنهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي

مات فيه فقال استغفروا لأخيكم ٥ وعن ابن شهاب

قال حدثني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه قال

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا

حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ

جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا

فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ٥

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ

عَلَى الْقُبُورِ ٥ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ضَرَبَتِ

امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعُوا صَائِحًا يَقُولُ

أَلَا أَهْلَ وَجَدُوا وَمَا فَقَدُوا فَأَجَابَهُ الْآخَرُ بَلْ يَئِسُوا فَانْقَلَبُوا

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ

الْوَزَّانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى

اتَّخَذُوا قُبُورَ

اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ وَلَوْلَا ذَلِكَ

لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ٥ ٥

بَابُ

إِذَا مَاتَ فِي دَارِهَا هَلْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ

بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسْطَهَا ٥

بَابُ

أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ

قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ

مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسْطَهَا ٥

بَابُ

التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعًا

وَقَالَ حُمَيْدٌ صَلَّى بِنَا أَنَسٌ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ فَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ
عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا عَنْ جَابِرٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِأَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا
وَقَالَ بَدَلٌ عَنْ سُلَيْمٍ أَصْحَمَةَ وَتَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ

بَابُ

عَلَى الْجَنَازَةِ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ يُقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَسَلَفًا وَأَجْرًا ٥ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ ٥ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَرَأَ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ لِتَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ ٥

بَابُ

الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ
مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَأَمَّهُمْ

وَصَلَّوا خَلْفَهُ قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ هٰذَا يَا أَبَا عَمْرٍو قَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا
يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَوْتِهِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ ذٰلِكَ
الْإِنْسَانُ قَالُوا مَاتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي فَقَالُوا إِنَّهُ
كَانَ كَذَا وَكَذَا قِصَّتُهُ قَالَ فَحَقَّرُوا شَأْنَهُ قَالَ فَدُلُّونِي عَلَى
قَبْرِهِ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ٥

بَابُ

الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ

حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ وَمُحَمَّدٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا أَبْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا
كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ
عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبْدَلَكَ
اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا
أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ
وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمَطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ
فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ٥

بَابُ

الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

عليه السلام

قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع
إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل
ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب قوله

الدفن بالليل

رضي الله عنه

وذفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام
هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن
البارحة

وقف لله تعالى

البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد
على القبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه
[illegible] تقال لها مارية وكانت [illegible]
[illegible] ذكرتا منه حسنا وتصاويرا فيها فرفع رأسه فقال
أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند
الله باب من يحب
المرأة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي
الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه

ميكروفيلم رقم
عنوان المصنف :
اسم المؤلف :
مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب القومية
تحت رقم
الفيلم لباني في
٥٢٤٥

حدثنا الليث حدثني

الله رضي الله عنهما

احد

والله ما كذب

ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله
ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره
الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبتني
او غلبننا الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب فزعمت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت اخذ علينا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت
منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة
امراة معاذ وامراتين او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ
وامراة اخرى

القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم
عن ابيه اخبرنا عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم
او توضع

متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر
ابن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى

تخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه
قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة رضي الله عنه بيد
مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد رضي الله عنه
فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو
هريرة صدق باب
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن سنا كب الرجال فان قعد
امر بالقيام حدثنا سليم يعني ابن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب
من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا

جنازة

جنازة فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم قمتما به فقلنا
يا رسول الله انما جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن
سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل
لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها
جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال لما كنت مع قيس وسهل رضي
الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو
مسعود وقيس يقومان للجنازة
باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا الليثي عن سعيد المقبري

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب

المسرعة بالجنازة وقال انس رضي الله عنه ثم
يتبعون امشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وشمالها
كذلك وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك
صالحة فخير تقدمونها وان يك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم

باب وكرة

وبالسند قال

كتاب

الجنائز وهو على الجنائز ولمن يموت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

باب

على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن علاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب

الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
وكبر اربعا ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي
صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت ممن حدثك قال ابن عباس ٥ حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل

صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير
عن جابر كنت في الصف الثاني

باب

صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبان
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا البارحة فقال افلا اذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب

سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي صلاة ليس فيها ركوع

ولا سجود ولا يتكلم فيهما ويمشيهما تكبير وتسليم وكان ابن
عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها
ويرفع يديه وقال الحسن لدركت الناس واحقهم بالصلاة
على جنائزهم من رضوهم لغرائضهم واذا احدث يوم العيد
او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى
الى الجنازة وهم يصلون يدخل
معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر
اربعا وقال انس رضي الله عنه
تكبيرة الواحدة افتتاح الصلاة وقال
ولا تصل على احد منهم مات ابدا
وفيه معروف والامام حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن التيمي

عن التيمي عن الشعبي قال اخبرني من مر مع
نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا
فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال
ابن عباس رضي الله عنهما باب
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي
الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حبيب هلال ما علمنا على الجنازة اذنا
ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعته نافع يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة
رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط
فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة يقول ابي هريرة وقالت سمعت رسول

الله صلي الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر رضي
الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت صفقة
من انتظر الله باب من انتظر حتي تدفن ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات علي ابن ابي
ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي حدثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتي يصلي فله قيراط
ومن شهد حتي تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظيمين باب
معلقة الصفان مع الناس علي الجنائز
علي الجنائز

علي الجنائز ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا زايد قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتا رسول الله صلي الله عليه
وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال
ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلي عليها ٥

باب

بالمصلي والمسجد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعا رسول
الله صلي الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي
مات فيه فقال استغفروا لاخيكم ٥ وعن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ الْيَهُودَ

جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا

فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ٥

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ

عَلَى الْقُبُورِ ٥ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه ضَرَبَتِ

امْرَأَتُهُ الْقُبَّةَ عَلَى قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعُوا صَائِحًا يَقُولُ

أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَئِسُوا فَانْقَلَبُوا

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ

الْوَزَّانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى

اتخذوا قبور

٥ مرس اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن تتخذ مسجدا ٥ ٥

بَابُ

الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ

إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رضي الله عنه

بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا ٥

بَابُ

أَيْنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رضي الله عنه

قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ

مائتين في نفاسها فقام عليها وسطها ٥

باب

التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون عن سليم أصحمة وتابعه عبد الصمد ٥

باب

قراءة فاتحة الكتاب

قراءة فاتحة الكتاب

على الجنازة ٥ وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ٥ حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس فقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلموا أنها سنة ٥

باب

الصلاة على القبر بعد ما دفن

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم

وَصَلَّوا خَلْفَهُ قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا أَبَا عُمَرَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً كَانَ
يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ وَلَمْ يَعْلَمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَوْتِهِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ
الْإِنْسَانُ قَالُوا مَاتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي فَقَالُوا إِنَّهُ
كَانَ كَذَا وَكَذَا قِصَّتُهُ قَالَ فَحَقَّرُوا شَأْنَهُ قَالَ فَدُلُّونِي عَلَى
قَبْرِهِ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ۝

بَابٌ

الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ

حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
العبد إذا

الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا
كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ
عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبْدَلَكَ
اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ۝ وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ لَا
أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ
وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ
فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ۝

بَابٌ

مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الْأَرْضِ

الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ۝ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

عليه السلام

قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع
إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل
ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر ٥

باب

الدفن بالليل ٥

رضي الله عنه

ودفن أبو بكر ليلا ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام
هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من قد افلوا فلان قال
البارحة

وقف لله تعالى

البارحة فصلوا عليه باب بنا المسجد
علي القبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه
كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام
سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا
ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند
الله باب من يدخل قبر
المرأة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس رضي
الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورسول الله صلي الله عليه وسلم جالساء لي
القبر فرايت عيناه تدمعان فقال هل فيكم من احد
لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها
قال فنزل في قبرها فقبرها قال ابن المبارك قال فليح
اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقتتلوا فوا اي
ليكتسبوا باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلي احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر
اخذ للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
وقال انا

أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني والله لأنظر الى حوضي الآن واني أعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوها

باب

دفن الرجلين والثلثة في قبر
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال
حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما

أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد ٥

باب

من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
أدفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم ٥

باب

من يقدم في اللحد

ويسمى اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا ٥ حدثنا ابن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال
أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم ٥ وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن
جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لقتلى أحد أيهم هؤلاء أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل
قدمه في اللحد قبل صاحبيه وقال جابر فكفن
أبي وعمي في نمرة واحدة ٥ وقال سليمان بن كثير حدثني
الزهري حدثني من سمع جابرا ٥ رضي الله عنه ٥

باب

الأذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا

عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حرم الله مكة فلم تحل لأحد
قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
إلا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
لقينهم وبيوتهم

باب

هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو

سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج
فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم
وكان كساعا سا قميصا قال سفيان وقال
أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى
الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعا
أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول
من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك
بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه

وسلم فإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا
فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم
تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر
فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي
حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة ٥ ٥ ٥ ٥

باب

اللحد والشق في القبر ٥

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم

أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في
اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم ٥

باب

إذا أسلم الصبي فمات

هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام ٥ وقال
الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحد أبويه فالولد
مع المسلم ٥ وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم
يكن مع أبيه على دين قومه ٥ وقال الإسلام يعلو ولا
يعلى ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره
أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل
ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني

مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلُمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَشْهَدُ
صلى الله عليه وسلم
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَّهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ
فرفضه
لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً فَقَالَ
ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ
فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا
رضي الله عنهما
خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ ۝ وَقَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ
انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ

كعب

كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ
ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَعْنِي فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ أَوْ
زمزمه
زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ
يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافِ وَهُوَ
صلى الله عليه وسلم
اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
فرقته
السَّلَامُ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ فَرَفَضَّهُ
رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْرَمَةٌ ۝ وَقَالَ عُقَيْلٌ رَمْرَمَةٌ وَقَالَ مَعْمَرٌ زَمْزَمَةٌ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ
زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمْ فَنَظَرَ إِلَى
أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ
صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
أنقذه من النار ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عبيد الله سمعت بن عباس يقول
كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال بن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه
ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة
وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صلى عليه
صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن
أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو
ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر

الناس

الناس عليها الآية ٥ حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ٥

باب

إذا أسلم المشرك أو عبد فمات

لا إله إلا الله ٥ حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت

أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله عليه السلام فوجد
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن
أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة
عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية

باب

الجريد على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى

ابن عمر رضي الله عنه

ابن هشام

ابن عمر رضي الله عنه

أبو عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما
يظله عمله ه وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبانا
في زمن عثمان رضي الله عنه وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان
ابن مظعون حتى يجاوزه ه وقال عثمان بن حكيم أخذ
بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت
قال إنما كرهت ذلك لمن أحدث عليه ه وقال
نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ه حدثنا يحيى قال حدثنا
معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا
يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعله أن يخفف

ابن عمر رضي الله عنهما

عنهما مالم يبيسا ٥

باب

موعظة المحدث عند القبر

حوله وهو دأصحابه عند خرجون من الأجداث ٥ الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإنبقاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر نوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون ٥ حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة منكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية

أو سعيدة

عن بنا

عمل

فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب

ما جاء في قاتل النفس ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا رضي الله عنه خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم ٥ وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن

حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد
فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله تعالى
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٥ حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار ٥

باب

ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ٥
رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

انه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي
له رسول الله عليه السلام ليصلي عليه فلما قام رسول
الله عليه السلام وثبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلي
على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا
أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال اني خيرت
واخترت لو أعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله عليه السلام ثم
انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الى وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم ٥

باب مكرر

بَابٌ

ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ
فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا
بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه
مَا وَجَبَتْ قَالَ هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ
وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي
الْأَرْضِ ۝ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
ابْنُ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه
فَمُرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجَبَتْ
ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجَبَتْ

وقفه لله تعالى

ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا شَرًّا فَقَالَ وَجَبَتْ
فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا
مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ
قَالَ وَثَلَاثَةٌ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ فَقَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ

عَنِ الْوَاحِدِ ۝

بَابٌ

وقوله

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ
بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ هُوَ الْهَوَانُ وَالْهُونُ الرِّفْقُ ۝ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا

عُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ
فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا وَزَادَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ
الْقَبْرِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ۝ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
أَخْبَرَهُ قَالَ اطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ
الْقَلِيبِ فَقَالَ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَقِيلَ لَهُ تَدْعُو
أَمْوَاتًا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّمَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ
فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ
رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ نَعَمْ
عَذَابُ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۝
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا

ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال وقال النضر اخبرنا شعبة حدثنا
عون سمعت ابي سمعت البراء او ابا ايوب رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا مسدد
حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس قال
ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت

وقول الله عز وجل

صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فاقبره
ابيرت الرجل اذا اعملت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون
فيها احياء ويدفنون فيها الموتى حدثنا اسماعيل حدثني
سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان
حدثنا ابو معاوية عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي
استطال يوم عائشة فلما كان يومي بين سحري
وذاقني في بيتي حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ
مسجدا وعن هلال قال كنا في عروة ابن الزبير

ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابو بكر بن عياش عن سعيد التمار انه حدثه انه
راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا
فروة حدثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك
اخذوا في بنايه فبانت لهم قدم فعزعوا وظنوا
انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم
عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما ان لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا
قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد
حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن

عمرو بن ميمون

عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا عبد الله ابن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عايشة فقل
يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي
قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما
أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فاذا قبضت
فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن
أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين
إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال

وقف

أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في
الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد
هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي
ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا
أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله ورسوله أن يوفى
لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب

ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا رواه عبد

عبد الله

عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أبان عن
الأعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة عن شعبة

باب

ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال أبو لهب
عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

باب

وجوب الزكاة وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني أبو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله

وابن أبي عدي

والصدق

ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله
عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا
الله وابي رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة
في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد
على فقرائهم حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن وهب
عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله
عنه ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اخبرني بعمل
يدخلني الجنة قال مالهُ مالهُ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارب مالهُ

مالهُ تعبد الله

وقف الله ومقره بجامع محرم اغندي بسويقة لا

مالهُ تعبدُ اللهَ ولا تشركُ بهِ شيئًا وتقيمُ الصلاةَ وتؤتي
الزكوةَ وتصلُ الرحمَ وقال نضر حدثنا شعبةُ
حدثنا محمدُ بن عثمانَ وابو عثمانَ بن عبدِ اللهِ انهما سمعا
موسى بن طلحةَ عن ابي ايوبَ بهذا قال ابو عبدِ اللهِ
اخشى ان يكونَ محمدٌ غيرَ محفوظٍ انما هو عمرو حدثني
محمدُ بن عبدِ الرحيمِ قال حدثنا عفانُ بن مسلمٍ قال
حدثنا وهيبٌ عن يحيى بن سعيدِ بن حيانَ عن ابي زرعةَ
عن ابي هريرةَ رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عملٍ اذا عملتهُ دخلتُ الجنةَ قال تعبدُ اللهَ
لا تشركُ بهِ شيئًا وتقيمُ الصلاةَ المكتوبةَ وتؤدي الزكوةَ
المفروضةَ وتصومُ رمضانَ قال والذي نفسي بيدهِ
لا ازيدُ على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سرهُ ان ينظرَ الى رجلٍ من اهلِ الجنةِ فلينظرْ الى هذا

عبد النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله هو الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الرحيم هو الصالح سمير الرحيم ولد ابن صلاح الدين محمد سمير محمد الدكي السامي وسمعه منه عبد الرحيم وعبد البر وعبد الله سعادات وولدهما اولاد السبع سليمان آغا السطوحي الاسيوطي

حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه
عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله
وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن
تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت قال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله ٥ حدثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري
قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا
بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا
أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق ٥

باب

البيعة على إيتاء الزكوة

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم

فى الدين ح حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبى قال
حدثنا إسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم ح ح ح

باب

إثم مانع الزكوة ح

وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى
عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ح
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم تاتى الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو
لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها وتأتى الغنم على صاحبها
على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطأه بأظلافها وتنطحه
بقرونها ح وقال ومن حقها أن تحلب على الماء ح
قال ولا يأتى أحدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته
لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا
قد بلغت ولا يأتى ببعير يحمل على رقبته له رغاء فيقول
يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ح
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن
القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه

بلهزميته

يوم القيمة ثم يأخذ بلهزميته يعني شدقيه ثم يقول
أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون
الآية ٥

باب

ما أدي زكاته فليس بكنز ٥

خمس

أواقي ١٨ لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أواق
صدقة وقال حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
يونس عن ح
ابي عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله
رضي الله عنه ح
ابن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال
رضي الله عنه ح
ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا
قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال ٥ حدثنا اسحاق بن يزيد قال اخبرنا
حدثنا

مشجب

شعيب بن اسحاق قال الاوزاعي أخبرني يحيى بن ابي كثير
أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن
أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما
خمس ح صوابه خمسة
دون ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق
من حب ونحوها
صدقة ٥ حدثنا علي سمع هشيما قال اخبرنا حصين
عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بابي
رضي الله عنه
ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام
فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل
الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك
وكتب إلي عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم
المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني

قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمان فقال لي إن شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل
ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت ٥ حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن
أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ٥ وحدثني
إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني
أبي قال حدثنا الجريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير
أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملأ من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم
فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في
نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض
كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه

وأنا

وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أراي القوم إلا قد
كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال
لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار
وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني
في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد
ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون
إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم
عن دين حتى ألقى الله عز وجل ٥

باب

إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس عن بن مسعود قال سمعت النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ
آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ
اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا ۝ ۝

بَابُ

الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ ۝

لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ
وَاللهُ لَا يَهْدِي
وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ الْكَافِرِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما صَلْدًا
لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ
وَالطَّلُّ النَّدَى ۝ ۝ ۝

بَابُ

لَا يَقْبَلُ اللهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ

وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ
وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ
سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ
بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ
اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ
فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ ۝ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرٍ
عَنْ دِينَارٍ وَقَالَ وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ
مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسُهَيْلٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

الصدقة قبل الرد ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ٥
يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم
فلا حاجة لي بها ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه

يقبلها صدقة

عليه لا أرب لي ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان
ابن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا مجل
ابن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل ٥
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه
لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير
وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى تطوف أحدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم
ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم
أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى

يقول

إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم
ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد
يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء ٥

باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥

والقليل من الصدقة ٥ ومثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم الآية وإلى قوله من كل
الثمرات ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا

أبو النعمان

أبو النعمان الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية ٥
حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا
الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا
إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة
ألف ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي
ابن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اتقوا النار ولو بشق تمرة ۵ حدثنا بشر بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير
تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته
فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ۵

باب

أي الصدقة أفضل ۵

وصدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل
أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه الآية
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة

قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا أبو زرعة
قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا ألا وقد كان لفلان ۵ ۵ ۵ ۵

باب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا
أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة
يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كان طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت

تحت الصدقة ٥

باب

صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
إلى قوله ولا هم يحزنون ٥ ٥

باب

صدقة السر ٥

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
خير لكم الآية ٥

باب

إذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا أبو اليمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني
فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد
على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما
صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما
الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله
يعتبر فينفق مما أعطاه الله ٥ ٥ ٥

بَابُ

إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنٍ لَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ رضي الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي وَخُطِبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ ه

بَابُ

الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ ه

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ

حَدَّثَنِي

خ ٣

حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ه حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا مِنْكَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ه

عادل

متعلق

للمراة وبصحبه

على الشيخ شمس الر

وأما

سلام سمع عدل الخ انتهى

وما عليه على الشيخ شمس الدين محمد

بن احمد الخطيب الشربيني في الشافعي

في مسئلة الولاء طول المعلم

يسمى محمد بن محمد الرملي الصغير

ولد الشيخ شهاب الدين احمد الرملي

الكبير والد الشيخ

الاسيوطي رضي الله تعالى

بَابٌ

مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ ٥

وَلَمْ يُنَاوِلْ بِنَفْسِهِ ٥ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ ٥ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا ٥

بَابٌ

لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى

وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجُونَ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَالدَّيْنُ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعِتْقِ وَالْهِبَةِ وَهُوَ رَدٌّ

عَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُتْلِفَ أَمْوَالَ النَّاسِ ٥ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ فَيُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ كَفِعْلِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه حِينَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ وَكَذَ أَثَرَ الْأَنْصَارُ الْمُهَاجِرِينَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلَّةِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ٥ وعن وهيب حدثنا هشام عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من
اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة ٥

باب

باب

لا يقبل الله صدقة من غلول ٥

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
أنفقوا الآية ٥

باب

باب

من تصدق في الشرك ثم أسلم ٥ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم
يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته ٥

باب

التحريض على الصدقة

وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ۝ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا عَدِيٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ
بِلَالٌ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ
تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ
أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ
اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ ۝
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

رضي الله عنهما

رضي الله عنها

صلى الله عليه وسلم

وسلم

حديث

وَسَلَّمَ لَا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ ۝ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدَةَ وَقَالَ لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ ۝

بلغ

بَابٌ

الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بْنُ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي
بَكْرٍ أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

رضي الله عنهما

بلغ صحيحا وسقاما

لَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ ۝

بَابٌ

الصَّدَقَةِ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ۝

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ

رضي الله عنه

رضي الله عنهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت
أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجري فكيف
قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان
يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس هذه أريد ولكن أريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها
باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا
بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل
فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فقال عمر
قال فعلم عمر من الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة
وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب

من خشوق

حتى تصدق الشاكر ثم أسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال
قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في
الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من
أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
من خير

باب

أجر الخادم إذا تصدق بأمر
صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله بما

بما كسب وللخازن مثل ذلك ٥ حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد
المتصدقين ٥

باب

أجر المرأة إذا تصدقت

أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة ٥ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن
أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ٥ وحدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن

٢ شقيق

شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت

حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ٥

باب

قول الله عز وجل

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اللهم أعط منفقا مالا خلفا ٥ حدثنا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا

بَابُ

مَثَلِ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ

حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ

عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَّسِعُ

تَابَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ فِي الْجُبَّتَيْنِ وَقَالَ حَنْظَلَةُ عَنْ طَاوُسٍ جُنَّتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُنَّتَانِ

بَابٌ

صَدَقَةِ الْكَسْبِ وَالتِّجَارَةِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

بَابٌ

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة
قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا
فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب

قدر كم يعطى من الزكوة

والصدقة ٥ ومن أعطى شاة ٥ حدثنا أحمد بن يونس
قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت بعثت إلي نسيبة الأنصارية بشاة
فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك
الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها ٥

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق
صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ٥ حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني
يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو وسمع أباه عن أبي سعيد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ ٥ ٥

باب

العرض في الزكاة ٥

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب
خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم

وَخَيْرٌ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَاحْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ
فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ
وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ صَدَقَةِ الْفَرْضِ مِنْ غَيْرِهَا
فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا وَلَمْ يَخُصَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
مِنَ الْعُرُوضِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ
الَّتِي أَمَرَ اللهُ رَسُولَهُ وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ
عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ
دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ
ابْنُ لَبُونٍ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ٥ حَدَّثَنَا
مُؤَمَّلٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
رَبَاحٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ

نقدم — النبي عليه السلام — وأما خالد فاحتبس أدراعه وأعتده — صلى الله عليه وسلم — رضي الله عنه — وعنده — صلى الله عليه

الحرص

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ
النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرٌ ثَوْبَهُ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَ
أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ

هن

وَفِي الْحَلْقَةِ ٥

بَابٌ

لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ٥

رضي الله عنه

وَيُذْكَرُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِثْلُهُ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ

رضي الله عنه

رضي الله عنه

بَابُ

مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ ٥

فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ۝ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ
إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا فَلَا يَجْمَعُ مَالَهُمَا ۝ وَقَالَ
سُفْيَانُ لَا يَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لِهَذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلِهَذَا أَرْبَعُونَ
شَاةً ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ الَّتِي
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا
يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

بَابُ

زَكَاةِ الْإِبِلِ ۝

ذكر بعاجر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمَجْرِ فَقَالَ
وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَهَا

وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ
مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ۝

بَابُ

مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ
حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ
الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه وسلم مَنْ بَلَغَتْ
عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ
حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ
اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ
الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ
مِنْهُ الْجَذَعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ

وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ
فَإِنَّهَا لَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا
وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ
مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ٥ وَمَنْ
بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ
مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا
أَوْ شَاتَيْنِ ٥

الحقة

بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥

هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ رَسُولَهُ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ فِي
أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَمَا دُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ
إِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ
أُنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِيهَا
بِنْتُ لَبُونٍ أُنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فِيهَا
حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ
وَسَبْعِينَ فِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ يَعْنِي سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى
تِسْعِينَ فِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ إِلَى
عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ
عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ
خَمْسِينَ حِقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ

فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل
ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين
إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى
مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها
ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر
فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب

لا يؤخذ في الصدقة

هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ٥
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ٥

باب

أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح ٥
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال
قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فما هو إلا أن
رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه

قال عمر رضي الله عنه

باب

لا يؤخذ كرائم أموال

الناس في الصدقة ٥ حدثنا أمية بن بسطام قال

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم
عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول
ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا
فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكوة من أموالهم
وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
أموال الناس

باب

ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نعيم
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ليس

ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الإبل صدقة

باب

زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجرون
ترضون أضواتكم كما تجر البقرة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل يكون
له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم

القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها وتطؤه
يقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى
يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ الصحيحا ومقابلة

باب
الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر
القرابة والصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما

رضي الله عنهم

أنزلت

أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه ٥ تابعه روح وقال يحيى بن
يحيى وإسماعيل عن مالك رابح ٥ حدثنا ابن أبي
مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري خرج رسول الله

رضي الله عنهم

عبد بن مسلمة

صلى الله عليه وسلم عليه السلام في أضحى أو في فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ
الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا
ثم مر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني
رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات
عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب
امرأة بن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود
قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت
اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق
به فزعم ابنه وولده أحق من تصدقت به علي فقال
النبي عليه السلام صدق ابن مسعود زوجك وولدك

أحق من تصدقت به عليهم

باب

ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك
ابن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب

ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم
ابن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ ۵

بَابُ

الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ يَسَارٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ
إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ
الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَيَأْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ
تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ
يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ

وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنَّ مِمَّا
يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا
امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ
وَرَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ
مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۵

بَابُ

الزَّكَوٰةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ

فِي الْحِجْرِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۵
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ
عَبْدِ اللهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ ۝

بَابُ

الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى ۝

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ يَسَارٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ
إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ
الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَيَأْتِي
الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ
تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ
يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ

وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنَّ مِمَّا
يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا
امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ
وَرَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ
مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝

بَابُ

الزَّكَوٰةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ

فِي الْحَجْرِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ
عَبْدِ اللهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب
تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق عليك
وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي عليه السلام فوجدت
وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي فمر علينا بلال فقلنا له سل النبي صلى الله عليه
وسلم أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري
وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال
زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها
أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر

ان انفق

أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم
فلك أجر ما أنفقت عليهم ٥

باب

قول الله تعالى ٥

وفي الرقاب وفي سبيل الله ٥ ويذكر عن ابن عباس يعتق
من زكاة ماله ويعطي في الحج ٥ وقال الحسن إن اشترى
أباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت
أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا
احتبس أدراعه في سبيل الله ٥ ويذكر عن أبي لاس حملنا
النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج ٥ حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه فلهم

بِالصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقِمُ ابْنُ
جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ
فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ
وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمُّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ
وَمِثْلُهَا مَعَهَا ۝ تَابَعَهُ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ بْنُ إِسْحَاقَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ۝ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
حُدِّثْتُ عَنِ الْأَعْرَجِ بِمِثْلِهِ ۝

وأعتده

بَابٌ

الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَعْطَاهُمْ

فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ
مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ
اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ وَمَا أُعْطِيَ
أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلُهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ۝
حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ
عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ
يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ

أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضر حلوة فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال
عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه
من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥

باب من أعطاه الله شيئا

باب

من أعطاه الله تعالى شيئا

من غير مسئلة ولا إشراف نفس ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد
الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو
أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء
وأنت غير مشرف ٥ ولا سائل وما لا فلا تتبعه نفسك ٥

باب

من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال
سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي
وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا
بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى
يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَحْمَدُهُ
أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ ۝ وَقَالَ مُعَلًّى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ
النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ
عَنْ حَمْزَةَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْأَلَةِ

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا
وَكَمِ الْغِنَى ۝ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا جَدَّ
غَنِيٍّ يُغْنِيهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ
الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ غِنًى وَيَسْتَحِي أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا ۝ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنِ اكْتُبْ
إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضَرَ بْنِ مُوسَى الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ

أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا
لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا
قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما
قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية
أن يكب في النار على وجهه ٥ وعن أبيه عن صالح عن
اسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال
في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني
لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا
أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع
الفعل قلت كببته الله لوجهه وكببته أنا ٥ حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم حبله ثم يغدو فيأخذ حزمة على ظهره فيبيعها

أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا
لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا
قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما
قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية
أن يكب في النار على وجهه هو عن أبيه عن صالح عن
اسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال
في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده

فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني
لأعطي الرجل قال أبو عبد الله مكبكبوا قلبوا مكبا
أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فاذا وقع
الفعل قلت كبه الله لوجهه وكبسته أنا حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم حبله ثم يغدو فيأتي بحزمة على ظهره فيبيعها

فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللهِ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ
قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهم

بَابُ

خَرْصِ التَّمْرِ

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَلَمَّا جَاءَ وَادِيَ الْقُرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اخْرُصُوا وَخَرَصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ لَهَا أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَهُبُّ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ

فَلْيَعْقِلْهُ

فَلْيَعْقِلْهُ فَعَقَلْنَاهَا فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلِ طَيِّئٍ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ كَمْ جَاءَ حَدِيقَتُكِ قَالَتْ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ خَرْصَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةُ فَلَمَّا رَأَى أُحُدًا قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى قَالَ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ يَعْنِي خَيْرًا قَالَ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عَمْرٌو وَثَمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ

عن عثمان بن عبد الله عن عباس بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو
عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه
حائط لم يقل حديقة

باب

أخذ صدقة التمر

عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس ثمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا
أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره
حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان
بذلك التمر فأخذ أحدهما فجعله في فيه فنظر إليه رسول
الله

أخرجها من فيه فقال
أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب

وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا أولى لأنه
لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء
العشر ويبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر
يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن

عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ
وَقَالَ بِلَالٌ قَدْ صَلَّى فَأَخَذَ بِقَوْلِ بِلَالٍ وَتَرَكَ
قَوْلَ الْفَضْلِ ٥

بَابٌ

لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ

أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا أَقَلُّ مِنْ
خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا أَقَلُّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْإِبِلِ الذَّوْدِ
صَدَقَةٌ وَلَا فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ هَذَا تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ إِذَا قَالَ لَيْسَ فِيمَا
دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَيُؤْخَذُ أَبَدًا فِي الْعِلْمِ بِمَا زَادَ

أهل

أهل الثبت أو بينوا ٥ ٦ ٥ ٦ ٥

لمسلم

بَابٌ

مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ

أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوِ الصَّدَقَةُ
فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ
وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى
يَبْدُوَ صَلَاحُهَا فَلَمْ يَخُصَّ الْبَيْعَ بَعْدَ الصَّلَاحِ عَلَى أَحَدٍ وَلَمْ
يَخُصَّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِمَّنْ لَمْ تَجِبْ ٥ حَدَّثَنَا
حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ
حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ٥ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاحِهَا
قَالَ حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهُ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
قَالَ ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ

رضي الله عنهما قال

ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٥ حدثنا
قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى
تحمار ٥

باب

هل يشتري صدقته ٥

ولا بأس أن يشتري صدقته غيره لأن النبي صلى الله عليه
وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه عنه غيره ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن
عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره
فقال لا تعد في صدقتك فمذلك كان ابن عمر لا

يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن
انس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته
كالعائد في قيئه ٥

باب

ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن
علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم بحج فجاء ليطرحها ثم قال أما شعرت
أنا لا نأكل الصدقة ٥ ٦ ٥ ٦

باب

الصدقة على موالي

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وجد النبي
صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة قال النبي عليه السلام هلا انتفعتم بجلدها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ٥ حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة
للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي عليه السلام
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية ٥

باب

إذا تحولت الصدقة ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت
به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها ٥ حدثنا يحيى عن موسى قال
حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن

النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة صدقة
فقال هو عليها وهو لنا هدية وقال أبو داود أنبأنا
شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

أخذ الصدقة من الأغنياء

وترد في الفقراء حيث كانوا ٥ حدثنا محمد قال
أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب
فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن

هم أطاعوا

هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن
هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب ٥

باب

لصاحب الصدقة ٥ وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي عليه السلام إذا
أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥

باب

ما يُستخرج من البحر ٥

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر
وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى
الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في
الماء ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن رجلا من بني اسرايل سأل بعض بني اسرايل
بأن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد
مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحا
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فاذا بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد
المال ٥

باب

في الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في
قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي المعدن
جبار الركاز الخمس ٥ وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعا
من كل مائتين خمسة ٥ وقال الحسن ما كان من ركاز
في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكوة
وإن وجدت اللقطة في أرض العدو ففيها وإن كانت
من العدو ففيها الخمس ٥ وقال بعض الناس المعدن
ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج
منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء أو نحل
نحلا كثيرا أو كثر ثم أركز ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه
ولا يؤدي الخمس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف عن أبي

هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ
جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ٥

بَابٌ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ ٥ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ
يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ ٥

بَابٌ

اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ

وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ

اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا
الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ
وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعَضُّونَ الْحِجَارَةَ ٥ تَابَعَهُ أَبُو قِلَابَةَ وَحُمَيْدٌ
وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ٥

بَابٌ

إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَبْوَالِهَا

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا
أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ
الْمِيسَمُ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر

وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ

وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِيرِينَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةٌ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ

تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى

وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ

النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ

باب

صدقة الفطر

عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يوسف

يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ

صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ

باب

صاع من شعير

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُطْعِمُ الصَّدَقَةَ

صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ

باب

صدقة الفطر

صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ

أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ

كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ
أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ۝

بَابُ

صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ
الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
رضي الله عنه فَجَعَلَ النَّاسُ عَدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ ۝

بَابُ

صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ الْعَدَنِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ

النَّبِيِّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ
تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ
وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ قَالَ أُرَى مُدًّا مِنْ هَذَا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ ۝

بَابُ

صَدَقَةِ الْفَرْعِ وَالْعَبْدِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
رضي الله عنهما وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
عَنْ زَيْدٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه
قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ
أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ ۝

بَابُ

صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ لِلتِّجَارَةِ يُزَكَّى فِي التِّجَارَةِ وَيُزَكَّى فِي الْفِطْرِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمْرَ فَأَعْوَزَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا ۝ وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ

بَابُ

صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ ۝

كِتَابُ الْحَجِّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ

وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ ۝ وَقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ

خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ
الْآخَرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ
فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ
قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ٥ ٦ ٥

بَابُ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ٥ عز وجل تبارك وتعالى

وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ

الفجاج فِجَاجًا الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ

رضي الله عنهما اللهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ

صَلَّى اللهُ عليه وسلم بَرَكَ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ

حبر أهل حين تستوي به قائمة ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ قَالَ

حبن

أخبرنا الوليد

أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً

رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللهِ

صلى الله عليه وسلم مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ٥

حين

رَوَاهُ أَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ ٥ رضي الله عنهم

بَابُ

وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

رضي الله عنه مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ

مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ وَحَمَلَهَا عَلَى

رضي الله عنه قَتَبٍ ٥ وَقَالَ عُمَرُ شُدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ

أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ ٥ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا المقدمي قال

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ

شجيحا وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته ٥ حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أيمن بن نابل قال
حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله أعتمرتم ولم أعتمر قال يا عبد
الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأجقها على ناقة
فاعتمرت ٥

باب

فضل الحج المبرور ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥ حدثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال
أخبرنا خبيب بن أبي عمرة عن عاصم بنت سلمة عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ٥

باب

فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال
حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله
فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال

هـ لكن أفضله

رضي الله عنهما

فرض
فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرن
ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ه

باب

قول الله تعالى

عز وجل

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ه حدثنا يحيى بن
بشير قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يحجون ولا
يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة
سألوا الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو وعن عكرمة مرسلا

باب

مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال

ابن
حدثنا

حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهن ممن أراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل
مكة من مكة ه

هل

ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة
وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال وبهل أهل اليمن من يلملم ه

باب

مهل أهل الشام ه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها ه

باب

مهل أهل نجد ه

حدثنا علي قال حدثنا سفيان حفظناه من الزهري

حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم

ح حدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال بن عيسى ح

اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم ه

باب

مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرن فهن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ...

غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن
أهله حتى أهل مكة يهلون منها ٥ ٥ ٥

باب

مهل أهل اليمن ٥

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم لأهلهن
ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ٥

باب

ذات عرق لأهل العراق ٥

حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير

حدثنا عبيد الله

رضي الله عنهما

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو
جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان
عبد الله بن عمر يفعل ذلك ٥ ٥ ٥

باب

خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد

رضي الله عنهما

اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَخرُجُ مِن طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدخُلُ مِن طَرِيقِ المُعَرَّسِ وَأَنَّ
رَسُولَ اللهِ عليه السلام كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي
مَسجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الحُلَيفَةِ بِبَطنِ الوَادِي
وَبَاتَ حَتَّى يُصبِحَ ٥

بَابُ

قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ

وَسَلَّمَ العَقِيقُ وَادٍ مُبَارَكٌ ٥ حَدَّثَنَا الحُمَيدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا الوَلِيدُ وَبِشرُ بنُ بَكرٍ التِّنِّيسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
الأَوزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحيَى قَالَ حَدَّثَنِي عِكرِمَةُ أَنَّهُ
سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ
وَسَلَّمَ بِوَادِي العَقِيقِ يَقُولُ أَتَانِي اللَّيلَةَ آتٍ مِن رَبِّي فَقَالَ
صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ وَقُل عُمرَةٌ فِي حَجَّةٍ ٥

حدثنا محمد بن المنكدر

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيلُ بنُ سُلَيمَانَ
قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عُقبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بنُ عَبدِ اللهِ
عَن أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رُؤِيَ وَهُوَ فِي
مُعَرَّسِهِ بِذِي الحُلَيفَةِ بِبَطنِ الوَادِي قِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطحَاءَ
مُبَارَكَةٍ وَقَد أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالمُنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبدُ
اللهِ يُنِيخُ بِتَحَرِّي مُعَرَّسَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ أَسفَلُ مِنَ المَسجِدِ الَّذِي بِبَطنِ الوَادِي بَينَهُ وَبَينَ
الطَّرِيقِ وَسطٌ مِن ذَلِكَ ٥

بَابُ

مَرَّاتٍ مِنَ الشَّبَابِ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ أَخبَرَنَا ابنُ جُرَيجٍ قَالَ
أَخبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفوَانَ بنَ يَعلَى أَخبَرَهُ أَنَّ يَعلَى قَالَ لِعُمَرَ أَيُّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُوحَى إِلَيهِ قَالَ فَبَينَمَا

النبي عليه السلام بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة
فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات
قال نعم

باب

الطيب عند الإحرام

وما يلبس

وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال
ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى
بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة بالشبان بأسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت
فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأ
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي عليه السلام قالت
كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه